

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: الحقوق والعلوم السياسية
تخصص: إدارة محلية

كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

دور الجماعات المحلية في ترقية المرافق التربوية دراسة حالة مدرسة "17 أكتوبر 1961 بالمسيلة"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص إدارة محلية

تحت إشراف الأستاذ:
خوجة أسامة

✓ إعداد الطالب :
✓ بيدي محمد الأمين

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
زبيري عبدالله	الدكتور	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
خوجة أسامة	الدكتور	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
كليوات السعيد	الدكتور	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كانا سندي في هذه الحياة بدعواتهما
أبي الغالي بيدي البشير، وأمي العزيزة نورة ، فنسأل الله أن يحفظهما ويرعاهما.
إلى أخي ضياء وأسامة وأختي مريم ،الذين ساندوني حفظهم الله ورعاهم.
إلى أم أولادي ورفيقة دربي زوجتي الغالية، و ابني الغالي وقرّة عيني، شاهين.
إلى جدتاي زموري الزهرة أطال الله عمرها وبن صالح مرزاقه رحمها
الله، وجداي بن صالح أحمد ويدي عبد القادر رحمهم الله برحمته الواسعة.
إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد بالفعل أو القول أو الدعاء.
إلى أحبتي وأصدقائي وكل من يعرفني من بعيد أو قريب.

بيدي محمد الأمين

شكر وعرّفان

الحمد لله الذي وفقنا بفضلہ وكرمه ووهبنا القدرة والعزيمة
على إتمام هذا العمل المتواضع فله الحمد كله.
وفي هذا المقام لا يسعنا إلا أن أتقدم بخالص تشكراتي
إلى الأستاذ القدير والصدیق العزيز الدكتور: خوجة أسامة
الذي أشرف على عملي ولم يبخل علي
بإسداء النصائح والإرشادات والتوجيهات القيمة.
كما لا أنسى أن أتقدم بتشكراتي لأعضاء لجنة المناقشة
الموقرة وتشريفهم لي بإبداء آرائهم وتوجيهاتهم
وتقديم ملاحظاتهم.
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني
من قريب أو بعيد.
. بيدي محمد الأمين

مقدمة

مقدمة:

إن شأن الجماعات المحلية في الجزائر شأن كبير وأولته الدولة الجزائرية الاهتمام البالغ منذ الاستقلال إلى يومنا هذا بحيث شهدت الجماعات المحلية مجموعة من القوانين المنظمة والمنشأة لها محاولة بذلك إرساء مبدأ اللامركزية الذي يعتبر أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المحلية من خلال الصلاحيات التي أسندت للجماعات المحلية، إذ تعتبر الجماعات المحلية جزءا مهما لا يتجزأ من الدولة يجسد معنى توزيع الوظيفة الإدارية بين السلطة المركزية في الدولة ومختلف الهيئات المنتخبة على المستوى المحلي والخاضعة لرقابتها وعليه كان من الضروري العمل الدائم على سن و تحيين القوانين المنظمة لهذه الجماعات المحلية منذ الاستقلال إلى يومنا الحاضر.

ومن المعلوم أن الجماعات المحلية أسندت لها مهمة ادارة المرافق المحلية ونخص بالذكر المرافق التربوية باعتبار أن قطاع التربية له أهمية كبيرة في الدولة، وتعد المرافق التربوية من بين المرافق العمومية المهمة في البناء الاجتماعي لما لها من أهمية بالغة في تطوير الفرد من حيث التنشئة الاجتماعية وتنمية قدراته، فالمرافق التربوية تعد اللبنة الأولى التي يتدرج فيها تعلم الأفراد والجماعات، فهاته الأخيرة تعمل على تكوين الطفل وتنشئته وتطوير فكره، ونظرا لثقل وزن المؤسسة التربوية خص التشريع الجزائري قوانين ومراسيم تفيد الاهتمام بقطاع التربية الوطنية وتقديم مساعدات له خصوصا من قبل الجماعات المحلية من مختلف المجالات المادية والمعنوية، وتهدف هاته الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور الجماعات المحلية في تطوير هاته المرافق التربوية ونخص بالذكر مدرسة 17 أكتوبر 1961 بالمسيلة، أين سنحاول تبيان العلاقة بينها وبين الجماعات المحلية وكيف تقوم هاته الأخيرة بدعم المدرسة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في دراسة العلاقة التي تربط الجماعات المحلية مع المرافق التربوية وكيف تساهم كل من البلدية والولاية في دعمهما لقطاع التربية بالعموم والمدرسة بالخصوص.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف دراسة الموضوع في:

- دراسة العلاقة التي تربط بين الجماعات المحلية والمرافق التربوية.
- طريقة قيام الجماعات المحلية بدعم وتطوير المرافق التربوية.
- الوسائل التي تقدمها الجماعات المحلية من أجل السير الحسن للمرافق التربوية.

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب اختيارنا للموضوع يعود إلى دوافع ذاتية وأخرى موضوعية.

الأسباب ذاتية:

- تتمثل أساسا في الاهتمام الشخصي بالموضوع بحكم الوظيفة التي اشغلها في قطاع التربية والسعي لإيجاد أنجع الطرق التي تخدم الموضوع.
- القناعة التامة بالدور الذي تلعبه الجماعات المحلية في دعم وتطوير المرافق التربوية.
- دافع الفضول و الرغبة في تحصيل الزاد المعرفي و الإحاطة بجوانب موضوع الدراسة حتى تكون لنا و لو نظرة يسيرة في هذا المجال.

الأسباب الموضوعية:

- تفسير التساؤلات المطروحة في الآونة الأخيرة حول الرغبة في فصل الجماعات المحلية عن إدارة المرفق التربوي.
- معرفة الدور الذي تلعبه الجماعات المحلية في ترقية المرفق التربوي.
- التحقق من مدى نجاح الجماعات المحلية في تطوير المرافق التربوية.
- معرفة طرق وأساليب دعم الجماعات المحلية للمرافق التربوية وتطويرها.

الدراسات السابقة:

لقد تم الاعتماد في هاته الدراسة على ماتوصلت إليه الدراسات السابقة والتي يمكن إن نذكر منها :

- الدراسة التي قام بيها الكاتب شيهوب مسعود في عنوان الكتاب " أسس الإدارة المحلية وتطبيقها على نظام البلدية والولاية في الجزائر".
- الدراسة التي قام بها الكاتبان عبد الله الرشدان ونعيم جعيني في عنوان الكتاب " المدخل إلى التربية والتعليم " فقد حاولا تقديم أهم النقاط فيما يخص قطاع التربية والتعليم.
- الدراسة التي قام بها عبد الرزاق عريف، في عنوان الكتاب "القيم التنموية في المدرسة الجزائرية"، دراسة تحليلية لمحتوى كتب القراءة للطور الثاني من التعليم الأساسي، رسالة الماجيستر في علم اجتماع التنمية، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية 2004/2005.
- دراسة ايت حمودة حكيمة، "أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي دراسة ميدانية"، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، معهد علم النفس وعلوم التربية جامعة الجزائر، عدد خاص من الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، 2011.

- نصر الدين بن شعيب وشريف مصطفى، مقال بعنوان " الجماعات المحلية ومفارقات التنمية المحلية في الجزائر،مجلة الباحث.

صعوبات البحث:

- قائمة المراجع فيما يخص الجماعات المحلية وأيضاً المرافق التربوية وبالأخص الكتب التي تحتوي معلومات حول العلاقة بين البلدية والمدرسة .
- صعوبات في اللقاء مع المسؤولين والحصول على المعلومات الدقيقة.

الإشكالية:

يعتبر قطاع التربية ذو مكانة عالية في تطوير ازدهار البلاد ودفع الفرد نحو التقدم والازدهار من خلال انجاز المرافق التربوية والاهتمام بالتعليم مما دفع إلى تدخل الجماعات المحلية بتقديم الدعم من خلال تغطية نفقات هذا القطاع في المرافق والمؤسسات التربوية. ومنه نستنتج الإشكالية التالية :

فيما يتمثل دور الجماعات المحلية في ترقية المرافق التربوية في الجزائر ؟

وللإجابة على الإشكالية المطروحة بأكثر دقة ارتأيت طرح إشكاليات فرعية تتمثل في:

. ماهي الجماعات المحلية ؟ وما خصائصها وأهدافها؟

. ماهي المرافق التربوية؟ وماهي أنواعها ووظائفها وأهدافها؟

. ماهي العلاقة التي تربط الجماعات المحلية بالمرافق التربوية ؟

. فيما يتمثل دور الجماعات المحلية في دعم مدرسة 17 أكتوبر 1961؟

فرضيات الدراسة:

- كلما كانت المساعدات والتجهيزات المادية والمالية التي تقدمها الجماعات المحلية كبيرة وفعالة كلما أدى ذلك إلى تطور المرافق التربوية.
- كلما كانت الجماعات المحلية قائمة بدورها كلما أدى ذلك إلى تطوير المرافق التربوية.
- تستمد المدرسة نجاحها وتحقيق أهدافها من الجماعات المحلية كلما قامت هاته الأخيرة بوضع البرامج وإنشاء المشاريع ومختلف الجوانب التقنية و التسييرية.

الإطار المنهجي:

يعد المنهج الطريقة العلمية الأساسية لبلوغ هدف بحث معين، ففي هذه الدراسة قد تم اختيار المنهج الوصفي وذلك لوصف طبيعة الجماعات المحلية والمرافق التربوية والعلاقة بينهما، كما تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة وذلك من خلال دراسة حالة مدرسة 17 أكتوبر 1961 ببلدية المسيلة.

أما من جانب الاقتربات تم تحديد الاقتراب المؤسسي باعتباره يساعد على تفسير هاته المنشآت ويحدد نمطها ونشاطها والعلاقة بينها وبين مختلف الفواعل، والى جانب الاقتراب القانوني لأنه يساعدنا في تفسير مختلف النصوص القانونية المؤسسة لهاذين المرفقين العموميين من حيث الحقوق والواجبات وشروط الإنشاء وكذا أهداف كل منهما.

أدوات جمع البيانات :

- المقابلة : لقد تم استخدام المقابلة كأداة لجمع المعلومات، فلقد تم إجراء عديد المقابلات مع بعض المسؤولين في ولاية المسيلة وبلدية المسيلة ومسؤولي المرفق حال الدراسة.
- مقابلة مع مدير مدرسة 17 أكتوبر 1961 السيد " حيمر محمد " و 15 أستاذ من المدرسة وكذا رئيس جمعية اولياء التلاميذ.

- مقابلة مع مفتش الإدارة و رئيس مصلحة المالية والوسائل و رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة إضافة إلى عدة موظفين في مديرية التربية لولاية المسيلة.
- مقابلة مع رئيس المجلس الشعبي البلدي و 5 نواب من نواب المجلس الشعبي البلدي وعدة موظفين في بلدية المسيلة.
- مقابلة مع رئيس لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي إضافة إلى 6 نواب من نواب المجلس الشعبي الولائي إضافة إلى عدة موظفين في ولاية المسيلة.

خطة الدراسة:

ارتأيت في بحثي هذا إلى أن أقسمه إلى ثلاثة فصول في الفصل الأول سأتناول فيه الإطار النظري للجماعات المحلية والمرافق التربوية ، وقد قسمته إلى مبحثين المبحث الأول يتحدث عن مفهوم وخصائص وأهداف الجماعات المحلية والمبحث الثاني يتحدث عن ماهية المرافق التربوية، أنواعها، وظائفها، أهدافها ، أما في الفصل الثاني سأنتطرق فيه إلى دور الجماعات المحلية في ترقية المرفق التربوي و ينقسم إلى مبحثين المبحث الأول يتحدث عن دور الولاية في دعم المدرسة من ناحية ميزانية التسيير والتجهيز ، أما المبحث الثاني فيتحدث عن دور البلدية في دعم المدرسة من الناحية التقنية والإشرافية ، وفي الفصل الأخير وهو فصل تطبيقي أحاول فيه تطبيق دور البلدية في المدرسة الابتدائية وقد اخترت مدرسة ابتدائية في ولاية المسيلة وهي مدرسة 17 أكتوبر 1961. وفي الأخير أقدم خلاصة عن دور الجماعات المحلية في دعم المرافق التربوية.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للجماعات المحلية
والمرافق التربوية

تمهيد:

نتيجة لتعاظم أدوار الدولة وتزايد مهامها لم تعد الدول قادرة لوحدها بسلطاتها الاستجابية لمختلف متطلبات الجماهير في مختلف ربوع الوطن، مما أدى من بغالبية دول العالم التوجه نحو تخفيف مركزيتها والتنازل لسلطات محلية لامركزية عن بعض المهام وذلك لتحسين الخدمات وتسريع الاستجابة لاحتياجات المواطنين على المستوى المحلي باعتبار الوحدات المحلية النواة اللامركزية الأقرب للمواطن والوسيط بين السلطات المركزية وبين المواطنين، ومن جملة الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها هذه الدول بتوجهها نحو نظم التسيير المحلية تحقيق التنمية المحلية، يعد نظام الجماعات المحلية التجسيد الفعلي للامركزية الإدارية في الجزائر، وهي تقوم على أركان اللامركزية الإدارية والمرفقية، حيث تقوم اللامركزية الإقليمية على خليتين أساسيتين هما البلدية والولاية، ويمثلان الهيئات المحلية التي تعمل على تنفيذ برامج التنمية المحلية وفق ما نص عليه التشريع الإداري ويكون التنفيذ في محله وفق البرامج المسطرة إلا بتوفر الموارد المالية والبشرية المتاحة وبالأخص الموارد الجبائية، ولهذا سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار المفاهيمي والنظري للجماعات المحلية وفي هذا الفصل سنتحدث عن الجماعات المحلية مفهومها وخصائصها ومهامها .

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للجماعات المحلية

الجماعات المحلية هي تعبير جغرافي محدد إقليميا، تجمع سكاني محدد عدديا ووحدة إدارية مصغرة عن الدولة، وبغية التجسيد الأمثل للأهداف المركزية، أوكلت لها جملة من الصلاحيات تأخذ في الحسبان امتداد واتساع المهام المركزية على المستوى المحلي من جهة، وتزايد حجم الحاجات العامة المحلية للإقليم من جهة أخرى.

المطلب الأول : تعريف الجماعات المحلية

الجماعات المحلية هي الوحدات اللامركزية للدولة لها صفة الشرعية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري، تقوم بالعديد من الوظائف والمهام التي يحتاجها المواطن وهي بمثابة الوسيط بين السلطات المركزية (الدولة) والمواطن.¹

تعتبر الجماعات الإقليمية بمثابة الهيئات الأساسية للتنظيم الإداري للدولة كما أن الهدف من وجودها هو إشباع الحاجات العامة التي في الغالب يعجز أو يمتنع القطاع الخاص عن تلبيتها لقلّة مردوديتها أو طول أجالها، من هذا المنظور فالجماعات المحلية هي تعبير جغرافي محدد إقليميا، تجمع سكاني محدد عدديا ووحدة إدارية مصغرة عن الدولة والتجسيد الأمثل للأهداف المركزية أوكلت لها جملة من الصلاحيات تأخذ في الحسبان امتداد واتساع المهام المركزية على المستوى المحلي من جهة وتزايد حجم الحاجات العامة المحلية للإقليم من جهة أخرى.²

تعرف أيضا بأنها عبارة عن مجموعة من السكان يقطنون حدودا ترابية معينة من خريطة الدولة يتميزون بخصائص محددة وبقيم اجتماعية لها عالقة بالعادات والتقاليد والأعراف التي تعززها الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للجماعة التي تنتخب من بين أعضائها

¹ عمار بوضيف ، التنظيم الإداري في الجزائر بين النظرية والتطبيق ، (الجزائر: دار جسور للنشر والتوزيع ، 2010) ، 149-150.

² نصر الدين بن شعيب وشريف مصطفى، "الجماعات المحلية ومفارقات التنمية المحلية في الجزائر"، مجلة الباحث. العدد 10 (2012): 161.

من يمثلها في المجلس الجماعي الذي يشرف على تنظيم شؤون العامة للجماعة، وتساعد المواطنين على تنظيم شؤونهم الخاصة، كما يعمل على إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية من أجل النهوض بالجماعة على جميع المستويات في إطار التنسيق مع الإقليم ومع الجهة، وعلى المستوى الوطني.

عرفت كذلك الجماعات المحلية على أنها وحدات أهلية مستقلة لها مصدرها وإيراداتها الذاتية وتمثل حلقة الوصل بين الحكومة والمواطن وتلعب الدور الأبرز والأهم في المجالات التنموية وتقدم خدمات البنية التحتية للمجتمعات المحلية¹.

تعريف المشرع الجزائري للجماعات المحلية:

تعرف على أنها هيئات لامركزية تمنح الشخصية المعنوية ، و تنقرر لها الذمة المالية وتكون محال للحقوق و الواجبات ، دون أن يقطع سلطتها بالهيئات المركزية التي تحتفظ لنفسها بحق الإشراف و الرقابة و الوصاية على الهيئات اللامركزية.

كما عرفت بأنها جماعات إقليمية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي ، لها دور أساسي في تحقيق التنمية و تعمل على تنفيذ سياسة الدولة الاجتماعية و الاقتصادية في 2 مجالات السكن ، التشغيل ، التهيئة العمرانية و التعمير.²

الجماعات المحلية هي هيئات إدارية مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية ولها استقلال مالي وذمة مالية مستقلة ولها اسم وعنوان ، وهي وحدات جغرافية مقسمة من إقليم الدولة تتولى شؤون مواطنيها، ولتمتعها بالاستقلال المالي اصطلح على تسميتها في بعض الدول بالحكم المحلي . والى درجة تسميتها بالحكومة المحلية، وتتولى هاته الجماعات المحلية تنفيذ سياسية الدولة في

¹ صفوان المبيضين، حسين الطراونة، توفيق عبد الهادي المركزية واللامركزية في تنظيم الإدارة المحلية، (الأردن : دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، 2011)، 21.

² لخضر مرغاد ، " الإيرادات العامة للجماعات المحلية "، مجلة العلوم الإنسانية . جامعة بسكرة ، العدد 17 (فيفري 2005) :60.

جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية ، وفي مجالات السكن والتشغيل والتهيئة العمرانية والتعمير .

المطلب الثاني : خصائص الجماعات المحلية

تتمتع الجماعات المحلية بالاستقلال المالي، وبالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري ، أي أن لها ذمة مالية مستقلة تمكنها من القيام بالواجبات الموكلة إليها، وإشباع حاجات المواطنين من خلال تسييرها لمصالحها بإدارة ميزانيتها بحرية في حدود ما تمليه عليها السياسة الاقتصادية للدولة.¹

-الاستقلال الإداري :إن الاعتراف بالشخصية المعنوية ينتج عنه الاستقلال الإداري الذي يعني أن تنشأ أجهزة تتمتع بكل السلطات اللازمة ، على أن يتم توزيع الوظائف الإدارية بين الحكومة المركزية والهيئات المحلية وبناء على رقابة ومتابعة من طرف السلطات المركزية للدولة، هذا الاستقلال الإداري يتميز بعدة مميزات نذكر منها:

- نظرا لكثرة الوظائف وتعددتها تسعى السلطات المركزية إلى تخفيف العبء على الإدارة المركزية.

- من اجل تجنب التأخير في معالجة القضايا وتحقيق السرعة في إصدار القرارات المتعلقة بالمصالح المحلية.

-تحقيق مبدأ الديمقراطية عن طريق المشاركة المباشرة للمواطن في تسيير شؤون الإدارة المحلية.

¹ ج ج د ش ، المادة 01 من قانون رقم (07-12) المؤرخ في 21 فيفري 2012 يتعلق بالولاية، الجريدة الرسمية، العدد 12 الصادر بتاريخ 29 فيفري 2012.

- تقريب الإدارة من المواطن والتخفيف من الأعباء المترتبة عن انشغال السلطات المركزية بأمور الإدارة التي يمكن إسنادها إلى مؤسسات إدارية محلية بغرض التفرغ إلى المهام الوطنية المستعصية والخطيرة كالمدافع والسياسة الخارجية.
- مشاركة المواطن في تسيير شؤونه المحلية ، كذا الاطلاع على جميع القضايا التي تخصه على المستوى المحلي، وكذا التوسع أكثر في الأخذ بمبادئ الديمقراطية.
- ضمان الخدمة العمومية والتوسع في مجال الخدمات الاجتماعية بأكثر فعالية وتحقيق مطالب العدالة الاجتماعية والتمثلة في التوزيع العادل للثروة.
- إن انفراد السلطة المركزية بكل الاختصاصات بما فيها المحلية لها من سيئات التخلف حسب ما ورد في إحدى التقارير الأمامية ، إذ يجب أن تعهد للجماعات المحلية ببعض الاختصاصات والمهام لتستقل بإدارتها وتسييرها.¹

المطلب الثالث :أهداف الجماعات المحلية

تهدف الجماعات المحلية إلى تحقيق التنمية المحلية وذلك من خلال الجوانب التالية:

- الجانب المالي:

إن الجماعات المحلية مسؤولة عن تسيير مواردها المالية و التي تتمثل في:

- حصيلة الموارد الجبائية.
- مداخيل ممتلكاتها.
- الإعانات و الاقتراضات وقبول الهبات.

¹ بوتانة عبد الحق .العايب عبد الهادي، ديناميكية تفعيل دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية دراسة مشروع المخطط الخماسي الثاني 2010/2014 (مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية ، تخصص ادارة الجماعات المحلية)، 12.

- الجانب الاجتماعي

- الاهتمام بالمستشفيات و القطاع الصحي ، حيث تقوم ببناء الهياكل الصحية المتمثلة في قاعات العلاج و عيادات الولادة إضافة إلى مكافحة نقل الأمراض المعدية.
- الاهتمام بقطاع السكن، فتقوم الجماعات المحمية على توفير السكن للمواطن، يكون محترم و مريح وذلك وفقا لشروط السكن العصري.
- الاهتمام بالتربية و التكوين المهني ، حيث تقوم الجماعات المحلية بإنجاز مؤسسات تعليمية و ملحقات التكوين كما تشجع تنمية النظام التربوي ، إضافة إلى أنجاز و تجهيز مؤسسات التعليم الأساسي و الثانوي و التقني.
- تقوم بمساعدة العجزة و المسنين و دمجهم في المراكز الخاصة بهم ، كما تساعد المعوقين بإمكانية حصولهم على ملفاتهم الخاصة بالإعاقة¹.

- الجانب الثقافي

من أهم أدوار الجماعات المحلية في الجانب الثقافي مايلي:

- تعمل الجماعات المحمية على إنجاز مؤسسات ثقافية و تسييرها و صيانتها كالمتاحف و قاعات السينما.... الخ.
- القيام بتشجيع و تطوير الأنشطة التربوية و الرياضية للشبيبة بإنجاز دور الشباب.
- مساهمتها في تنمية السياحة و ذلك عن طريق إنجاز الفنادق الصغيرة و المطاعم و المركز العائلية والمخيمات الصيفية و حدائق التسلية.
- حماية الثقافة.
- المحافظة على التراث الوطني و حماية الفنون الشعبية.

¹ براج محمد، الجباية المحلية ودورها في تمويل ميزانية الجماعات المحمية (رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، فرع التخطيط ، جامعة الجزائر ، 2004/2005)، 16.

الجانب الاقتصادي :

إن الجماعات المحلية ينتظر منها أن تلعب دورا كبيرا و ضخما في المجال الاقتصادي و ذلك نظرا لأهميته . و هذا بعدما كانت أعمالها تقتصر في الماضي على الوظائف القديمة . فتعد البلدية المخطط التنموي القصير و المتوسط و الطويل المدى و تصادق عليه ، كما تسهر على تنفيذه و ذلك في إطار الصلاحيات الممنوحة لها قانونيا ، أما الولاية فالمادة 58 من قانون 08-90 المتعلق بالبلدية تنص على " تشمل اختصاصات المجلس الشعبي الولائي بصفة عامة على أعمال التنمية الاقتصادية و تهيئة إقليم الولاية و حماية البيئة و ترقية حصائلها النوعية " ¹.

و منه حدد قانون البلدية لسنة 1990 في مادته 86 النشاطات التي تقوم بها البلدية و المتمثلة في :

- توفير حاجات المواطنين الذين يقيمون داخل حدودها الجغرافية .
- الاستثمارات الاقتصادية .
- القيام بمجهودات في مجال التعليم الأساسي و ما قبل المدرسي.
- التعمير و الهياكل الأساسية .
- التهيئة و التنمية المحلية.
- تقديم الخدمات.
- السكن و حفظ الصحة².

¹ برايج محمد ، مرجع سبق ذكره، 16.

² ج ج د ش، القانون رقم 90-09 المؤرخ في 7 افريل 1990 المتعلق بالولاية ، الجريدة الرسمية ، العدد 15 الصادرة في 11 افريل 1990، 5.

كما حدد قانون الولاية لسنة 1990 في مادته 85 النشاطات التي تقوم بها الولاية و المتمثلة في:

- الهياكل الأساسية الاقتصادية، توسيع الأراضي الفلاحية، الاهتمام بالمؤسسات و المصانع.¹

المبحث الثاني : مفهوم المرافق التربوية

نظرا للتغيرات المجتمعية التي عرفتھا المجتمعات الإنسانية والتنوع الثقافي واتساع دائرة المعرفة والتطور في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية مما أدى إلى ضرورة تعليم الأولاد وكانت المدرسة الوجهة المناسبة لذلك، لذلك اسند إليها مهام ترتيب وتنظيم التأهيل العلمي والتربوي حسب الفئة العمرية لكل فرد من اجل تنمية القيم الثقافية والأخلاقية هذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث بعنوان المرافق التربوية.

المطلب الأول :تعريف المرافق التربوية

سيتم التطرق في هذا العنصر إلى تعريف المرفق التربوي:

تمثل المدرسة نقطة ارتكاز النظام التربوي، وخليته الأساسية فيها تتجسم الأهداف الوطنية، ويتحدد مصير التلاميذ تمارس حقوقهم وواجباتهم، وعلى هذا الأساس أمكن الحديث عن مفعول المدرسة ويقصد به جملة من العناصر الكمية والنوعية التي تتفاعل لتحديد نجاح المؤسسة أو تسبب فشلها. ومادامت المنظومة التربوية هي مجموع وحداتها المكونة فان تحسين مردودها والارتقاء بجودتها تمر جميعا بتفعيل دور المدرسة وتأهيلها والنهوض بوظائفها التربوية وتطوير عمل المتدخلين بها.

كما تعرف المدرسة كذلك بأنها: " مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته، وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة توفر بيئة تربوية مربية للمتعلم تساعده على تنمية

¹ ج د ش القانون رقم 90-09 ، مرجع سابق.

شخصيته من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية بشكل متكامل، بالاضافة إلى مسؤولياتها في توفير فرص الإبداع والابتكار للمتعلم".¹

كما تعرف المدرسة بمايلي:

هي تلك البوتقة التي تتفاعل فيها كل المدخلات الأساسية للنظام التعليمي من اجل إعداد الإنسان للحياة في المجتمع والمدرسة.

هي المصنع الذي يصلق التلميذ عن طريق العمليات التعليمية التي يجريها ويتفاعل معها طيلة التحاقه بها ولهذا ينظر حاليا إليها بأنها مؤسسة إنتاجية تعد المواطن الصالح وتزوده بكافة المعارف والخبرات والقيم التي تتلاحم مع درجة نمو المجتمع، وبهذا يصبح المواطن الصالح أداة من أدوات الفكر والإنتاج داخل بيئته.

وهكذا لعبت المدرسة منذ نشأتها دورا مهما وأساسيا في المجتمع حيث أصبحت لها وظيفة اجتماعية تتمثل في إعداد مختلف الفئات لممارسة الشؤون السياسية أو الدينية أو العسكرية بالاضافة إلى إن المدرسة ركزت على تدريب وتكوين متخصصين مهنيين يحتاج المجتمع إلى مهاراتهم.²

كما جاء في معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس إن المدرسة الحديثة هي: تلك التي يتم بنائها وتصميمها وفق إطار الفكر التربوي الحديث وتتيح فرصة للتلاميذ لممارسة الأنشطة المختلفة بداخلها وتستخدم فيها احدث الطرق والأساليب التربوية الحديثة.

¹ صليحة عدلي، فعالية المنظومة التربوية من خلال امتحانات شهادة البكالوريا وشهادة التعليم الاساسي 2000-2007/ 1999-2000 باستخدام نموذج ماركوف (مذكرة ماجيستير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2009-2010)، 25.

² صليحة عدلي، المكان نفسه، 30.

فالمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا وانها المؤسسة التي بناها المجتمع من اجل تحقيق أهدافه.¹

لقد عرف الفكر السوسيولوجي المدرسة بأنها المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد المؤسسة الأولى الأسرة في الأهمية، ومؤسسة متخصصة أنشأها المجتمع لتربية أفراده وتعليمهم، وهي أيضا مجتمع مصغر يشبه المجتمع الكبير، لأنها تضم داخلها مجموعة من الأنشطة والعلاقات الاجتماعية المتعددة وعلاقتها بالمجتمع علاقة متبادلة كما تعتبر وسطا تربويا تتميز عن الأوساط الاجتماعية الأخرى نظرا لخبراتها التربوية المقصودة كما تساهم في بناء النظام الاجتماعي.²

لذلك نجد "إميل دوركايم" يعتبرها: تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورة لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه، فهي مؤسسة اجتماعية ينشئها المجتمع بهدف تأهيل الإنسان للحياة الاجتماعية من خلال التربية.³

المطلب الثاني: أنواع ووظائف المرافق التربوية

إن المؤسسات التربوية عديدة ومتنوعة ففي هذا المجال نجد في الجزائر ثلاث أنواع من المؤسسات الابتدائية ثم المتوسطات ثم الثانويات وفي هذا الصدد سنقوم بدراستها بشكل مفصل وبكل جوانبها

¹ عبد الباقي عجيدات، " تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء "دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية لمدينة سطيف (رسالة الماجستير في علم الاجتماع التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2008-2009)، .43

² علي بوعنافة ، بلقاسم سلاطنية، علم الاجتماع التربوي: مدخل ودراسة القضايا والمفاهيم ، (دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة، الجزائر، ب ت)، 202.

³ مراد زعيمي ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، (عنابة : منشورات جامعة باجي مختار، 2002)، 132.

الابتدائيات :

هي مؤسسات تتميز بإجبارية التعليم وتعميمه على الأطفال البالغين سن الدراسة وهذا بفضل المدرسة الابتدائية التي أصبحت الأداة المفضلة لتوفير فرص التعليم لجميع الأطفال.¹

المتوسطات :

أنشئت هذه المؤسسات بموجب قرار المرسوم رقم 188/71 المؤرخ في جمادى الأولى عام 1931 الموافق ل 30 يونيو 1971 بعدما كان التعليم المتوسط تعليما تكميليا تابعا للتعليم الابتدائي والتعليم التكميلي، ولكن بعد صدور المرسوم و بروز المتوسطات إلى الوجود اتجهت العناية نحو المتوسطات ، فأصبح التعليم المتوسط مستقلا فهو جدع مشترك للتلاميذ الذين يريدون الالتحاق بمرحلة التعليم الثانوي ، ولقد وفرت له الإمكانيات الإدارية والتربوية والمادية التي زودت بها الثانويات التي أصبحت مخططة لتعليم المرحلة الثانية حيث تمتد الدراسة في التعلم المتوسط إلى 04 سنوات.²

الثانويات:

يعرف رابح تركي المؤسسة الثانوية أنها باختصار عبارة عن مدرسة ضخمة، تجمع في رحابها بين نوعيات مختلفة من التعليم بحيث تقدم لتلاميذها تعليما عاما، وتعلما تقنيا في وقت واحد وذلك بهدف إزالة الحواجز المصطنعة بين التعليمين النظري والعلمي أو العلمي والتكنولوجي، كما أنها نظام يأتي امتداد للمدرسة الأساسية، وممرا إجباريا نحو التعليم العالي من جهة ونحو الشغل المؤهل من جهة أخرى وينبغي أن يكون منسجما ومتبلورا في مجموعة متناسقة تتحد فيه الفروع وفقا لطبيعة الشروط الاقتصادية واحتياجات المجتمع المخططة ويعتبرها هذا التعليم معبرا مفتوحا على دنيا العمل.³

¹ محمد عبد القادر عابدين ، الإدارة المدرسية الحديثة، (الاردين: دار الشروق، 2005)، 41.

² الطاهر زرهوني، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم، (ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 ، الجزائر ، 1993)، 11.

³ الطاهر زرهوني، المكان نفسه، 2

وظائف المدرسة

- **نقل التراث الثقافي:** حيث تقوم المدرسة بنقل ثقافة المجتمع الى الجيل الحالي وداخل هذه الوظيفة نجد مجموعة من العمليات التي تقوم بها المدرسة.
 - **التنشئة المعرفية والعملية:** عبر تنمية مهارات التفكير العلمي والميول المهنية واثارة القدرة على النقد العقلاني في الاختبار والاختراع اذ تقوم المدرسة بتنمية ملكات وطاقه الفرد وتحدرها.
 - **الإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية:** من خلال تزويد المجتمع بالقوى والقيادات القادرة على التعامل مع متطلبات التنمية.¹
- كما يوجد تصنيف آخر لوظائف للمدرسة يتضمن ثلاثا وظائف رئيسية وهي:
- **المدرسة أداة استكمال:** إذ تقوم باستكمال ما بدأته المؤسسات الأخرى من الأعمال التربوية، وعلى رأسها البيت والمدرسة حريصة على هذا التعاون الوثيق مع البيت، ويتم عن طريق إنشاء مجالس الآباء والمتعلمين، ومجالس الأمهات والمعلمات في المدارس الحديثة.
 - **المدرسة أداة تصحيح:** تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء التربوية التي قد ترتكبها النظم الأخرى في المجتمع فان كان هناك فراغ ملأته.
 - **المدرسة أداة تنسيق:** إذ تقوم بتنسيق الجهود التي تبذلها سائر النظم الأخرى في سبيل تربية الأطفال، وتظل على اتصال دائم بها لترشيدها إلى أفضل الأساليب التربوية، وتتعاون معها على تنشئة الجيل الجديد أحسن تنشئة.
- كما يوجد تصنيف آخر لوظائف المدرسة ويتمثل فيمايلي:

¹ عبد الرزاق عريف، القيم التنموية في المدرسة الجزائرية: دراسة تحليلية لمحتوى كتب القراءة لطور الثاني من التعليم الأساسي، (رسالة الماجستير في علم اجتماع التنمية، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية 2004/2005)، 63، 64، 65.

- نقل التراث الثقافي للمجتمع وصقله.
 - تحقيق التكامل الاجتماعي بين الأفراد من خلال مساعدة المتعلمين على اكتساب الاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية.
 - إتاحة فرص الإبداع والابتكار والتجديد أمام المتعلمين.
 - مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات الأساسية اللازمة لهم للتعامل مع بيئتهم الطبيعية والاجتماعية.
 - تنمية الشخصية والإنسانية والاجتماعية للمتعلم.
 - تنمية أساليب الفكر العلمي وأساليب التعليم الذاتي عند المتعلمين.
- وأخيرا يتضح بان المدرسة لم تعد مكانا يتلقى في المتعلم كميات كبيرة من المعرفة عن طريق الحفظ والتلقين وإنما أصبحت مكانا يهدف إلى مساعدة لمتعلم على اكتساب أساليب ومهارات التكيف الايجابي مع نفسه وبيئته ومجتمعه وحياته المتغيرة.¹

المطلب الثالث: أهداف ومميزات المرافق التربوية

أولا: أهداف المرافق التربوية

- تعتبر المدرسة ذات دور فعال في التأثير على تكوين الفرد لما لها من أهمية كبيرة.
- تأخذ المدرسة على عاتقها مهمة تهيئة الصغار تهيئة اجتماعية من خلال نقل الثقافة بمعانيها الواسعة المعقدة.
- تلعب المدرسة دورا حيويا في تعليم الاتجاهات والمفاهيم المتعلقة بالنظم السياسية كالتأكيد على الامتثال للقوانين والسلطة.

¹ عزت جرادات، ذوقان عبيدات وآخرون، أسس التربية، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008)، 161.

- تعلم المدرسة الطفل المعلومات والمهارات المتعلقة بالطريقة التي يعمل بها المجتمع، ويؤدي ذلك إلى إعداد الطفل للتصرف وفقا للأدوار التي يقوم بها العضو الراشد في المجتمع.
- كما تلعب المدرسة دورا أكبر في مساعدة الأطفال على تعلم ضبط انفعالاتهم وكيفية حل المشكلات بطرائق علمية
- تشجع المدرسة القدرات الخلاقة للتلاميذ كما تأخذ على عاتقها مهمة القيام بدور رئيسي في عمليات التجديد و التحديث والتغيير.
- تنمية المهارات الحياتية في المجتمع المدرسي (بناء علاقة اجتماعية مع الأقران، الثقة بالنفس، اتخاذ القرار، أسس حل المشكلات).
- الإرشاد الفردي والجماعي لتعزيز القيم والعادات الايجابية وتصحيح الأعراف والمفاهيم الخاطئة
- تدعيم العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة المدرسية وخصوصا علاقة الطالب بالمدرس وعلاقته واحترامه لجميع الطلبة.
- تعزيز قيم التسامح ونبذ العنف وتشجيع الصداقات.
- تقويم الروابط والتعاون ونشر قيم التكافل الاجتماعي وتنمية روح البذل والعطاء.
- متابعة المرشد الاجتماعي للحالات السلوكية داخل المدرسة ومعرفتها وتعديلها وتوجيهها والحد منها.
- العمل على السلوك الأفضل وتعزيزه.
- تحصين الطالب ضد المشكلات السلوكية ومحاولة حلها مع إدارات المدارس.

- تعميق روح التواصل والاحترام المتبادل وحسن التعامل بين المعلمين وطلابهم وتشجيع أساليب الحوار الهادف.¹

ثانيا: مميزات المرافق التربوية

- تتكون المدرسة من عدد من المدرسين والمتخصصين في جميع نواحي الأنشطة والتخصصات، فلنلمذ يتلقى العلم والمعرفة ويكتسب على أيديهم المهارة والخبرة ويكتسب الاتجاهات والقيم والعادات الخاصة بمجتمعه.
- المدرسة بناء فيزيقي وتنظيمي يختلف من الناحية البنائية عن المستشفيات والمصانع والإدارات الحكومية، التصميم البنائي للمدرسة يراعي فيه أولا مدخل المكاتب الرئيسية للمديرين ومساعدتهم من الناظر وأيضا السكرتارية ثم الفصول الدراسية.
- تمثل المدرسة مركز للعلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة.
- يسود المدرسة الشعور بالانتماء أي الشعور بالحنين، فالذين يتعلمون في مدرسة ما يرتبطون بها ويشعرون بأنهم جزء منها أنها تمثل في حياتهم فترة مهمة.
- لكل مدرسة ثقافة خاصة، هذه الثقافة تتكون في جزء منها من أخلاق التلاميذ مختلفي الأعمار وفي الجزء الآخر المدرسين، وهي لوسيلة الفعالة في ارتباط الشخصيات المكونة للمدرسة في بعضها البعض.

ولقد لخص الباحث إبراهيم ناصر أهم خصائص المدرسة في مايلي:

- إن المدرسة بيئة تربوية كبيرة الحجم، تسمح للتلميذ بنيل المركز الذي يناسبه دون إحساسه بالضياع بغض لنظر إلى حالة القلق التي تنتابه في السنوات الأولى.

¹ ايت حمودة حكيمة، "أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي"، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، معهد علم النفس وعلوم التربية جامعة الجزائر، عدد خاص من الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري،(2011).

- إن المدرسة مبسطة وموسعة ومصفية: موسعة لأنها تعمل على توسيع معارف التلاميذ و مدركاتهم، ومبسطة لأنها تبسط المواد المعرفية والمهارات المدرسية المعقدة.¹ كما تتميز أيضا:

- إن المدرسة تظم أفرادا معينين هم المدرسون والتلاميذ، فالمدرسون يقومون بعملية التعليم وهم فئة معينة لها تاريخها ومقوماتها الأكاديمية ولها نقابتها الخاصة، أما التلاميذ فهم الفئة التي تتلقى التعليم ويخضعون لعملية الانتقاء وغريلة في بعض المدارس الخاصة أما المدارس العامة فهي تنتقي تلاميذها على أساس السن دون اعتبار المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي.

- إن المدرسة لها تكوين سياسي واضح التحديد في طريقة التفاعل الاجتماعي، التي نجدها في المدرسة والتي تتمركز حول القيام بالتعليم وأدواره تحدد النظام السياسي للمدرسة والعملية التعليمية داخل المدرسة تتكون من حقائق ومهارات واتجاهات وقيم أخلاقية ومع هذا فإن المدرسون يرغبون دائما في إن يسيطر تلاميذهم على المواد الدراسية سيطرة إجبارية.

- النظر إلى المدرسة الابتدائية على أنها مرحلة منتهية تنتهي بطلابها إلى الحياة العملية ومن ثم لابد من تزويدهم بالقدر المناسب من الوسائل والأدوات التي يواجهون بها هذه الحياة بكل ما فيها من تبعات وبكل ما تتطلبه من الفرد من ادوار اجتماعية كما تساهم بعض المهارات الحرفية الملائمة لطبيعة وحاجات البيئة التي يعيشون فيها.²

¹ حنان مالكي، تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة، دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية لبسكرة، (رسالة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية، 2010/2011)، 86.

² صليحة عدلي، مرجع سابق، 20.

الفصل الثاني:

مساهمة الجماعات المحلية في دعم
المرافق التربوية

تمهيد:

سنتحدث في هذا الفصل عن الدور الذي تلعبه الجماعات المحلية في دعم المدرسة والمساهمة في ترقيتها وتطويرها من جميع النواحي، مادية كانت أو مالية وهذا ما تقدمه الولاية للمدرسة، أو من الناحية التقنية والتسييرية وهذا ما تقدمه البلدية للمدرسة، فهي تعمل على مساندة المدرسة بتزويدها بمختلف التجهيزات والأدوات التي تحتاجها.

ولذلك قمت بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وكل مبحث يندرج تحته مطلبين، وقد حاولت قدر الإمكان جمع المعلومات اللازمة لإثبات العلاقة بين البلدية والولاية في دعم ومساندة المدرسة ، وسنقوم في أول مبحث بالتطرق إلى دور الولاية في دعم المرفق التربوي من ناحية ميزانية التجهيز ومن ناحية ميزانية التسيير، وفي المبحث الثاني سأطرق إلى دور البلدية في دعم المرفق التربوي وذلك من الناحية التقنية والتسييرية والإشرافية.

المبحث الأول: مساهمة الولاية في دعم المرفق التربوي

في هذا المبحث سنتحدث فيه عن مساهمة الولاية من ناحية ميزانية التجهيز، وكذا من ناحية ميزانية التسيير و ينقسم إلى مطلبين.

المطلب الأول: مساهمة الولاية من حيث ميزانية التجهيز*

- تتولى الولاية من خلال ميزانية التجهيز مايلي:
- تعد مع المصالح التقنية المعنية الخريطة المدرسية لتنفيذ برنامج الولاية في مجال التربية.
- تنفذ برامج الولاية في مجال التربية والتكوين.
- تعد برامج المباني المدرسية للتعليم الأساسي والثانوي والتقني.
- تجز برامج المباني المدرسية للتعليم للمرحلة الثالثة من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي والتقني.
- تقنتي وتركب جميع التجهيزات والأثاث المدرسي والتربوي وتجهيز الداخليات.
- توزيع مجموعة الأقسام والملحقات والمساكن على البلديات.
- تتحمل الولاية النفقات الخاصة بالصيانة.
- تجمع كل المعلومات والدراسات المتعلقة بإعداد المخطط الوطني في مجال التربية وتبلغها للمصالح المركزية المختصة.
- تتولى إعطاء المنح في إطار العمل الاجتماعي المدرسي.¹

* هي تلك النفقات التي لها طابع الاستثمار الذي يتولد عنه ازدياد الناتج الوطني الإجمالي وازدياد في ثروة البلاد.
¹ ج ج د ش، المادة(8) مرسوم رقم 377/81 مؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق ل 26 ديسمبر سنة 1981 يحدد صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع التربية، الجريدة الرسمية، العدد 15 الصادر بتاريخ 7 افريل 1990.

النفقات التي تقدمها الولاية* لدعم المدرسة

تقدم الولاية مجموعة من المساعدات للمؤسسات التربوية نذكر منها:

- نفقات اللوازم المدرسية والكتب:

ويدخل تحت هذه الحسابات شراء اللوازم المكتبية للولاية والأدوات المدرسية للطلاب المعوزين وغيره وقد رتبت اعتمادات لذلك ب 6.500.000.00 دج.

- تعليم عمومي "منح وجوائز"

ويعبر هذا عما يحظى به هذا القطاع من قبل الولاية في جميع أطواره الابتدائية خاصة والثانوي والأساسي والتكوين المهني من خلال التكريمات والمنح والجوائز المقدمة للتلاميذ المتفوقين في تخصصاتهم، ولقد بلغت مساهمة الولاية ما مقداره ب 500.000.00 دج سنة 2005.¹

- الإطعام المدرسي:

تتحمل الولاية جزء من أعباء الإطعام المدرسي أثناء الامتحانات الرسمية (شهادة البكالوريا ، رابعة متوسط ، خامسة ابتدائي) فهي تقوم بتجهيز أو منح مبلغ مالي ليصرف للإطعام.²

المطلب الثاني: مساهمة الولاية من حيث ميزانية التسيير*

من بعض المساعدات التي تقدمها الولاية لدعم المدرسة من خلال ميزانية التسيير نذكر التالي:

* مجموعة سياسية إقليمية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ولها وظائف سياسية واقتصادية وثقافية وتمثل مقاطعة إدارية من الدولة

¹ قرار وزاري مشترك المؤرخ في 11 ديسمبر 2005، يحدد نسبة الاقتطاع من إيرادات التسيير في ميزانيات الولاية.

² مرسوم رقم 378 /81 محدد لاختصاصات البلدية والولاية في قطاع التربية.

* هي تلك النفقات التي تخصص للنشاط العادي والطبيعي للدولة والتي تسمح بتسيير نشاطات الدولة والتطبيق اللائق للمهام الجارية

- لوازم صيانة البنيات والمنقولات والعتاد:

وهي نفقات تخص صيانة البنيات والهيكل الإدارية والعقارات والشاحنات الخاصة بالأماكن التابعة لإدارة الولاية، ونفقات خاصة بالمدرسة.

يمكن للولاية بعد الحصول على رخصة من وزير التربية والتعليم الأساسي أن تبادر بإنشاء مؤسسات التعليم الابتدائي والتحضير يمثل : مدارس الحضانة ورياض الأطفال ودور رعاية الأطفال، وتتولى تسييرها.

تتحمل الولاية النفقات المرتبطة بصيانة مؤسسات المرحلة الثالثة من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي والتقني والهيكل الأساسية الملحقة.

كما تتحمل الولاية زيادة على ذلك النفقات المرتبطة بصيانة المستودعات الرئيسية التابعة للمؤسسات المدرسية وحراستها.

- إصلاحات جديدة

وهذه نفقات تتعلق بالإصلاحات المهمة والموجهة لترميم العقارات وتمديد آجال استعمالها
مثل:

إقامة ترميم الجدران الكبيرة وصيانة الهياكل المدرسية والمدرجات بالإضافة إلى إقامة المنحدرات للماء الصالح للشرب.¹

- يشهد قطاع التربية لولاية المسيلة تطورا ملحوظا من خلال المساهمات المقدمة له من طرف الولاية بين الفترة الممتدة من 2020 إلى 2024.

تعد الخمس السنوات الأخيرة أهم فترة شهد فيها قطاع التربية قفزة نوعية من حيث الكم والكيف من خلال انجاز مرافق تربوية قصد فك الخناق على بعض المؤسسات المكتظة، ثم الاهتمام أيضا بالتعليم في المناطق الريفية، وهذا قصد تثبيت السكان وتقريب المرافق الضرورية لتمكينهم من التعليم المجاني دون عناء.

¹ مسعودي محمد، ميزانية الولاية بين التحضير والمتابعة. المدرسة الوطنية للإدارة : (الجزائر: المدرسة الوطنية للإدارة، 2006/2005).

ومن خلال هذه التوسعات التي تقوم بها الولاية من اجل دعم قطاع التربية، فقد استفاد القطاع من الكثير من الانجازات نذكر منها مايلي:

أولا: سنة (2020-2022)

- أزيد من 140 مليار للمنشآت وتمويل الإطعام المدرسي.
- 690 مؤسسة تربوية مغطاة بالتدفئة والوجبات الساخنة.
- أزيد من 151 ألف تلميذ يستفيدون من وجبات ساخنة موزعين على 690 مدرسة ابتدائية من مجموع 4893 قسم دراسي كما خصص لتمويل المطاعم 57.5 مليار دينار منها 3.5 مليار سنتيم من ميزانية الولاية.
- تخصيص مبلغ 54.2 مليار سنتيم من ميزانية الولاية لانجاز وتهيئة وترميم المدارس وكذا إعادة تأهيل مايفوق 140 مدرسة ابتدائية، يضاف إلى ذلك برمجة 201 قسم دراسي بانجاز فعلي ل 114 قسم و87 قسم في طور الانجاز، كما برمجت السلطات انجاز 40 مطعم مدرسي منها 28 مطعما في طور الانجاز، و 12 في طور الانطلاق بالاضافة إلى 10 مطاعم ضمن البرنامج القطاعي الممركز، منها 5 مطاعم مهيئة و5 قيد الانجاز مع إعادة تأهيل 16 مطعم مدرسي، 14 طور الانتهاء و اثنان طور الانطلاق ، مع تخصيص غلاف مالي بقيمة 14.1 مليار سنتيم لصيانة المدارس ضمن ميزانية التسيير هذا بالنسبة للطور الابتدائي.¹

¹ محمد قرين، "المسيلة: أزيد من 140 مليار للمنشآت وتمويل الإطعام المدرسي"، أفريكا نيوز،

<https://africanews.dz>، 2021/02/16 .

- أما بالنسبة للطور المتوسط والثانوي تم تخصيص 31.2 مليار سنتيم لتهيئة وترميم المؤسسات منها 4 مليار من ميزانية الولاية، والتي مست 93 مؤسسة منها 3 أنصاف داخلية قيد الانجاز، متوسطة نصف داخلية مستلمة وكذا 6 وحدات كشف ومتابعة قيد الانجاز، يضاف إلى ذلك استلام الثانوية التعويضية جابر بن حيان (زغبة الدراجي) وكذلك تخصيص غلاف مالي قدره 9.4 مليار لتجديد التجهيز والأثاث للطورين.

- وبخصوص التدفئة فعدد المدارس المزودة بلغ 690 مدرسة بنسبة مائة بالمائة، حيث انه تم ربط 422 مدرسة بالغاز الطبيعي، 260 مدرسة تستعمل المازوت على أن يتم استبدالها عن قريب بصهاريج غاز البوتان، كما تم تركيب 40 سخان مائي يعمل بالطاقة الشمسية لفائدة المؤسسات التربوية، مع استفادة 34 مؤسسة من الربط بالطاقة الشمسية من 11 ربط على عاتق ميزانية الولاية.

- بالإضافة إلى كل ماسبق فان منحة النقل والحقيبة المدرسية الشغل الشاغل للسلطات الولائية وعلى رأسها الوالي "عبد القادر جلاوي"، حيث استفاد 100 ألف تلميذ من المحة المدرسية المقدرة ب 5000دج، فيما استفادت الولاية من 16 حافلة جديدة واستتجار 50 حافلة، فيما تحصي المسيلة 285 حافلة ملك للبلدية مخصصة للنقل المدرسي، أما فيما يتعلق بالحقيبة المدرسية فقد تم توزيع 27156 حقيبة لفائدة التلاميذ ما بين 6556 حقيبة من طرف التضامن الاجتماعي و 21500 حقيبة من طرف الولاية بغلاف مالي قدر ب 3 مليار سنتيم.¹

ثانيا: سنة (2022-2023)

- سيتعزز قطاع التربية بولاية المسيلة مع بداية الموسم الدراسي المقبل (2022-2023) بما لا يقل عن 12 مطعما مدرسيا جديدا.

¹ محمد قرين، مرجع سبق ذكره.

- حسب مصالح الولاية، ستقدم أزيد من 4 آلاف وجبة في اليوم موضحة بان اغلب هاته المطاعم سيتم استلامها بالمناطق الريفية، وسيتم استلام هذه المطاعم المدرسية الجديدة من تعميم الإطعام المدرسي عبر 600 مدرسة ابتدائية تحصيلها ولاية المسيلة والمطاعم التي تم تخصيصها بمقرات غير مكيفة لذلك على غرار حجرات دراسية ومقرات إدارية محولة إلى مطاعم مدرسية، حسبما أضافه ذات المصدر.

- ويقدم أزيد من 540 مطعما مدرسيا وجبات كاملة لفائدة التلاميذ التي يحصي 600 مدرسة ابتدائية أي بنسبة تقدر ب 90 بالمائة، وتعتبر هذه النسبة هي الأكبر على المستوى الوطني، وقد تعزز قطاع التربية بولاية المسيلة منذ سنة 2015 بأزيد من 100 مطعم مدرسي من بينهم 40 مطعما تم إنجازهم بمناطق الظل والمناطق البعيدة، وفق ما ذكرته مصالح الولاية.¹

- تخصيص 100 مليون دينار لتجهيز المدارس بأدراج وخزائن

تم تخصيص غلاف مالي يقدر ب 100 مليون دينار برسم الدخول المدرسي المقبل 2022-2023 لتجهيز عدد كبير من المدارس بولاية المسيلة بأدراج وخزائن، حسب مصالح الولاية أن هذه العملية الممولة في إطار ميزانية الولاية والمخططات البلدية للتنمية و التي تغطي عددا كبيرا من بين 600 مدرسة ابتدائية بولاية المسيلة تندرج ضمن تنفيذ تعليمات وزارة التربية الوطنية الرامية إلى تخفيف ثقل المحفظة المدرسية، وستواصل العملية إلى غاية تجهيز مجموع المدارس الابتدائية بالولاية بأدراج وخزائن، وقد أسندت مهمة تركيب هذه الأدراج لمؤسسة وطنية متخصصة في هذا المجال، واستنادا لمصالح الولاية، فقد تم التكفل بالمدارس التي بالتجمعات الحضرية كأولوية بالنظر للعدد الكبير للتلاميذ في كل قسم، وتحسبا للدخول المدرسي الجديد تم اقتناء 18400 حقيبة مدرسية ومآزر لفائدة تلاميذ ينحدرون من عائلات معوزة.

¹ ق.م، "استلام 12 مطعما مدرسيا جديدا بداية الموسم الدراسي"، افريكا نيوز، 2022/09/07، <https://africanews.dz>

- قطاع التربية سيستلم عددا من المؤسسات التربوية تتمثل أساسا في متوسطة وثانوية بلدية الحوامد، و ثانوية بلدية السوامع و ثانوية أخرى بلدية مجدل بالإضافة إلى ثانوية بحي 1000 مسكن بالمسيلة، إلى جانب 3 متوسطات، في كل من بلديات بوسعادة، سليم وقرية "البراكتية" التابعة لبلدية أولاد دراج، إضافة إلى العديد من الملاحق، كما سيتم استلام مطع الموسم الدراسي الجديد، 11 مجمعا مدرسيا و 13 ملحقة بمجموع 23 ابتدائية، للقضاء على ظاهرة الضغط المسجلة في عدة مؤسسات تربوية.¹

- ثالثا: سنة 2024/2023

تحضيرا للدخول المدرسي المقبل أعطت السلطات المحلية منتصف العام الفارط إشارة إنطلاق عدد كبير من الهياكل التربوية وفي الأطوار الثلاثة، ابتدائي، متوسط ، ثانوي، بمجموع 24 مؤسسة تربوية منها 10 مجتمعات مدرسية، 08 متوسطات ، 04 ثانويات وملحقتين للطور المتوسط، وكذا 136 قسم دراسي للأطوار الثلاثة منها 122 قسم للطور الابتدائي، 12 للطور المتوسط، و 02 للطور الثانوي، فضلا عن 15 مطعم مدرسي و 06 أصناف داخليات و 4 قاعات رياضة للطور الثانوي و ملعب رياضي للطور المتوسط ووحدة كشف ومتابعة، علما بأنه تم إنجاز ابتدائية في ظرف 6 أشهر ببوسعادة ومتوسطة في أقل من 8 أشهر بمدينة المسيلة، و ثانوية في سنة واحدة وبأيادي وشركات جزائرية و مواد محلية.

وبهدف التقليل من الإكتظاظ المسجل عبر عدد من المؤسسات التربوية بالولاية، إهتدت السلطات الولائية إلى فكرة تحويل المحلات المهنية التي هي خارج الإستغلال منذ إنجازها قبل أزيد من 12 سنة ، وخصت أغلفة مالية سمحت بإعادة تهيئتها وترميمها وتحويلها إلى مؤسسات تربوية لاسيما بعاصمة الولاية وبالتحديد بالقطب الحضري الجديد الذي

¹ ق.م، مرجع سبق ذكره.

تحول محلات مهنية مهجورة منذ مدة إلى إبتدائية، شأنها شأن محلات أخرى بحي الباطن ببوسعادة حولت كملحق متوسطة.

كما يشار إلى أنه تم تسجيل عمليات ضمن برنامج مخططات التنمية البلدية سمحت باستلام 13 ملحقة مدرسية ابتدائية (إنجاز و تجهيز) أغلبها بالمناطق النائية والمعزولة أو التي تشهد عددا كبيرا من المتمدرسين، وتم تقديم توجيهات لرؤساء البلديات ومصالح التربية من أجل مباشرة الإجراءات اللازمة لتحويلها إلى مدارس نمطية من خلال التكفل بالملاحق الضرورية المتبقية في اقرب الآجال.¹

الطور الابتدائي أخذ حصة الأسد من المنشآت الجديدة

كشفت السلطات الولائية عن الهياكل التربوية الجديدة التي سيتدعم بها القطاع خلال الموسم الدراسي الجديد (2024/2023)، حيث ينتظر في الطور الابتدائي استلام 10 مجمعات مدرسية، منها 6 مستلمة ويتعلق الأمر ب مجمع مدرسي نمط (د) بحي 1998 مسكن عدل بالمسيلة، مجمع مدرسي نمط (د) بحي 1200 مسكن بالمسيلة، تهيئة محلات بالقطب الحضري بالمسيلة لاستغلالها كمجمع مدرسي، مجمع مدرسي نمط (ب) بعين الريش، مجمع مدرسي نمط (ب) بمقرة و مجمع مدرسي نمط (ب) ببوسعادة، وكذا إستلام قبل تاريخ 20 سبتمبر الجاري مجمع مدرسي بمط (د) بحي 1600 مسكن بالمسيلة، مجمع مدرسي نمط (ج) بالمعاريف، مجمع مدرسي نمط (ب) بحمام الضلعة ومجمع مدرسي نمط (أ) بالمطارفة، كما تم استلام 13 ملحقة مدرسية ابتدائية مستلمة (تهيئة دار الحضانة بعين الخضراء، 04 أقسام كملحقة لمدرسة دريسي السعيد بعين الخضراء، 05 أقسام و مطعم كملحقة لمدرسة هواري بومدين بعين الحجل، 06 أقسام

¹ أحمد حجاب، " والي المسيلة: وفقنا في انجاز مجمع مدرسي في ظرف 6 أشهر ومتوسطة في 8 أشهر وثانوية في سنة واحدة، جريدة الأن، 2023/09/05، <https://elaane.dz>.

بمعذر الرقبة كملحقة لمدرسة بوبكري الحاج ببوسعادة، 02 اقسام بأولاد حريز كملحقة
لمدرسة بن يونس الهاشمي بأولاد منصور ، 03 اقسام بمنطقة بن السايب كملحقة لمدرسة
عبد المجيد خضراوي بتامسة، 03 اقسام بمنطقة المنكب كملحقة لمدرسة زريط ساعد بين
سرور ، 03 اقسام بمنطقة الرميلا كملحقة لمدرسة خضراوي احمد بمحمد بوضياف ، 02
أقسام كملحقة لمدرسة اولاد كرفال بمناعة ، 02 اقسام بالهجارس كملحقة مدرسة الشهيد
لغيش بالسوامع ، 03 أقسام بالجلاليل بأولاد عدي القبالة ، 03 أقسام بطريق الطلبة بأولاد
عدي القبالة و 04 أقسام مع جناح إداري بعين الملح.

كما تم استلام 122 قسم مدرسي ، منها 57 مدرسي ضمن برنامج PSD و 65
قسم ضمن برنامج PCD وكذا 15 مطعم مدرسي 04 مطاعم ضمن برنامج
PSD و 08 مطاعم ضمن CGSCL و 3 مطعم ضمن PCD.¹

متوسطات جديدة وملاحق وأقسام لمواجهة الاكتظاظ في الطور الإكمالي

وفيما يخص الطور المتوسط والذي يعتبر الطور الذي يسجل اكتظاظا كبيرا بعد الطور
الابتدائي، فإن السلطات المحلية كشفت عن استلام 08 متوسطات جديدة، منها 04
متوسطات مستلمة، بكل من متوسطة قاعدة 06/200 وجبة بحي 1050 مسكن بالمسيلة
، متوسطة قاعدة 06/200 وجبة بحي 1998 مسكن بالمسيلة ، متوسطة قاعدة
06/200 وجبة ببرهوم، ومتوسطة قاعدة 06/00 وجبة بحي غزة ببوسعادة ، مع إستلام
02 متوسطات قبل نهاية الشهر الجاري بكل من أولاد دراج و أخرى بالحوامد، ومتوسطة
بسليم وملحقة متوسطة ببوسعادة ناتجة عن تهيئة محلات مهنية بحي الباطن، ومن أجل
فك الضغط على مستوى الطور المتوسط فقد تم التكفل ضمن الميزانيات المحلية بتهيئة
منشأة إدارية لاستغلالها كملحقة متوسطة بأولاد ماضي، تهيئة محلات مهنية لاستغلالها

¹ أحمد حجاب، مرجع سابق.

كملحقة لمتوسطة ضيف السلامي ببوطي السايح، مع استلام 06 أنصاف داخلية بكل من متوسطة يحيايوي عطية بعين الملح، بمتوسطة مهساس بسيدي هجرس بمتوسطة ربي بخيتي بأمسيف، بمتوسطة بوعافية بلقاسم بأولاد عدي القبالة، نصف داخلية بمتوسطة بلال بن رباح بجبل مساعد وبمتوسطة عطاوة مختار بسيدي محمد، و 12 قسم مدرسي ، ملعب ووحدة كشف ومتابعة.

الطور الثانوي يتدعم بـ 4 مؤسسات تربوية جديدة

كما سيتدعم الطور الثانوي بـ 4 ثانويات منها ثلاثة مستلمة ثانوية 800/200 بأمجدل، ثانوية 800/200 بالسوامع وثانوية رياضية بالمسيلة. 01 ثانوية تستلم قبل تاريخ 20/09/2023 وهي ثانوية بموقع 1050 مسكن بالمسيلة، و 04 قاعات للرياضة و 02 أقسام دراسية، وهي المنشآت التي تأتي بهدف تخفيف الضغط المسجل في هذا الطور الذي شهد خلال السنوات الأخيرة نقصا من حيث عدد الثانويات الجديدة، خصوصا في الأحياء السكنية الجديدة بالمدن الكبرى، مما أضطر التلاميذ إلى قطع مسافات طويلة لدراسة في الثانوية القريبة منها، خصوصا بعاصمة الولاية وبوسعادة وسيدي عيسى، كما يتوقع تسجيل مؤسسات جديدة في الطور الثانوي.¹

أزيد من 100 ألف تلميذ استفاد من المنحة المدرسية

وفيما يخص المنحة المدرسية، فقد انتهت الجهات المختصة من ضبط القوائم وتحديد عدد التلاميذ الذين سيستفيدون من هذه المنحة والتي أصبحت تقليد رسخته الدولة الجزائرية في إطار التضامن مع العائلات وأبنائها المتمدرسين، حيث وصل عدد المستفيدين من المنحة المدرسية خلال هذه السنة إلى 104000 تلميذ عبر تراب الولاية، وتم صب هذه الإعانة في حسابات المستفيدين.

¹ أحمد حجاب، مرجع سابق.

أما فيما يخص الحقيبة المدرسية، فقد وصل العدد الإجمالي للحقائب المدرسية المتكفل بها بـ 30176 حقيبة مدرسية، وهي مسلمة لمصالح التربية لتوزيعها على مستحقيها قبل الدخول المدرسي ومفصلة كالتالي 18400 حقيبة مدرسية تم اقتناؤها من طرف مصالح مديرية الإدارة المحلية في إطار ميزانية الولاية ، و 11776 حقيبة مدرسية تم اقتناؤها من طرف مصالح مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن ، منها 6026 حقيبة حصة سنة 2022 و 5750 حقيبة مدرسية حصة سنة 2023.

أزيد من 35 مليار سنتيم للنقل المدرسي و 172 مليار سنتيم للإطعام

ولضمان تـمدرس وتـنقل التلاميذ، فقد عكفت السلطات الولائية على إعطاء أهمية للنقل المدرسي عن طريق تخصيص غلاف مالي يفوق 35 مليار سنتيم بهدف التكفل بنقل التلاميذ منها 31 مليار سنتيم كمساهمات البلديات و 4 ملايين سنتيم كمساهمة من ميزانية الولاية، فيما خصص غلاف مالي قدره 172 مليار سنتيم ، للتكفل بالإطعام المدرسي وقد تم تبليغه للبلديات شهر أفريل الفارط، أي قبل 5 أشهر من الآن ، منها 1.713.363.750.00 دج، كمساهمة صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية و 15.000.000.000 دج مساهمة من ميزانية الولاية، مع تخصيص مبلغ 15.000.000.000 دج ضمن الميزانية الإضافية لسنة 2023، وسيتم توزيعه بعد الانتهاء من عملية التكفل.¹

¹ أحمد حجاب، مرجع سابق.

المبحث الثاني: مساهمة البلدية في دعم المرفق التربوي

تهتم البلدية بدعم المرافق للقطاع التربوي من خلال تجهيز المدارس والقيام بعمليات الصيانة وقد خصصت الدولة مراسيم ومنشورات تخصص اقتطاع جزء من ميزانية البلدية* لدعم القطاع التربوي (المدرسة) وسنتطرق من خلال هذا المبحث في مطلبين ما يخص الدعم المالي من قبل البلدية.

المطلب الأول: مساهمة البلدية من الناحية التقنية

القانون رقم 08/90 المؤرخ في 7 أبريل 1990 والمتعلق بالبلدية في الجريدة الرسمية رقم 91 الصادر في 11 أبريل 1990 المواد 99/98/97، فالمادة 97 تؤكد على أن اختصاص البلدية هو انجاز مؤسسات التعليم الأساسي "الابتدائي حاليا" طبقا للمقاييس الوطنية والخريطة المدرسية وتقوم بصيانة هاته المؤسسات، كما تشجع النقل المدرسي (المادة 02) وتبادر باتخاذ إجراءات من شأنها تشجيع التعليم ماقبل المدرسي (التحضيرية، الحضانة) وتعمل على ترفيته¹

1- وضع البرامج:

وتعني هذه النقطة بأنها تقوم بتوزيع الحصص السنوية للأقسام والمرافق والمساكن المقرر بناؤها في كل عمالة لجنة وطنية للتوزيع يكون مركزها الأساسي بوزارة التربية الوطنية. هاته اللجنة تكون تحت رئاسة وزير التربية وتضم:

- المدير العام للشؤون الإدارية والجماعات المحلية بوزارة الداخلية.
- المدير العام للتخطيط و الدراسات الاقتصادية بوزارة الدولة المكلفة بالمالية والتخطيط.

* هي جدول التقديرات الخاصة بإيراداتها ونفقاتها السنوية، وتشكل كذلك أمرا بالإذن والإدارة، ويمكن من حسن السير للمصالح العمومية.

¹ ج ج د ش، المواد رقم (99/98/97) من القانون رقم 09/90 المؤرخ في 07 أبريل 1990 المتعلق بالولاية، الجريدة الرسمية، العدد رقم 15 الصادرة في 11 أبريل 1990.

- مدير الأشغال العمومية بوزارة الأشغال العمومية والبناء.
- مدير التعليم المدرسي ومدير الإدارة العامة ومدير التخطيط والتوجيه المدرسي بوزارة التربية.¹

2- اللجنة التي تقوم بتوزيع الحصص السنوية على الأقسام

تقوم بتوزيع الحصص السنوية للأقسام والمرافق والمساكن المقرر بناؤها داخل العمالة على كل بلدية لجنة عمالية تتكون من:

- عامل العمالة رئيسا.
 - رئيس المجلس العمالي الاقتصادي والاجتماعي.
 - مفتش الأكاديمية.
 - المدير العمالي للأشغال العمومية والري والبناء.
 - نواب عمال العمالة.
 - الممثل المحلي للوزير المكلف بالتخطيط.
- يتم تحديد مكان الأقسام والمرافق والمساكن المقرر بناؤها من قبل المجلس الشعبي البلدي في إطار التشريع النافذ الخاص بالتعمير باختيار أراضي البناء بعد أخذ آراء :
- مفتش التعليم الابتدائي والمتوسط.
 - مهندس من الدائرة الفرعية للأشغال العمومية والري والبناء.
 - كل شخص كفاء يرى فيه المجلس الشعبي البلدي وجوب استشارته.²

3- انجاز البرامج

¹ ج ج د ش، المادة (02)، مرسوم رقم 77 /68 مؤرخ في 5 محرم 1388 الموافق ل 3 افريل 1968 يتضمن تحديد شروط تطبيق الأمر رقم 09/68 المؤرخ في 23 شوال 1387 الموافق ل 23 يناير 1968، المتعلق بالبناءات المدرسية، الجريدة الرسمية، العدد رقم 15 الصادرة بتاريخ 7 افريل 1990.

² ج ج د ش، المادة (04)، مرسوم رقم 77/68 مؤرخ في 5 محرم 1388 الموافق ل 3 افريل 1968 المتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية، العدد رقم 15 الصادرة بتاريخ 7 افريل 1990.

- تمنح الاعتمادات اللازمة لانجاز مشاريع البناءات المدرسية من قبل وزير التربية الوطنية الأمر الأولي بالصرف على عمال العمالات الأمرين بالصرف الثانويين طبقا لتوزيعات اللجنة الوطنية.
- ويقوم أيضا عمال العمالة الذي باعتباره الأمر بالصرف الثانوي أنه يمنح إلى البلديات المعنية الاعتمادات اللازمة من أجل انجاز البناءات المخصصة إلى المدرسة من قبل البلدية على شكل إعانات محملة بتخصيص خاص.
- يتولى المجلس الشعبي البلدي انجاز البناءات المدرسية للتعليم الابتدائي العمومي مع المساعدة التقنية لمصالح المديرية العمالية للأشغال العمومية والري والبناء ضمن إطار أحكام المرسوم رقم 26/28 المؤرخ في 23 شوال 1387 الموافق ل 23 يناير 1968.¹

المطلب الثاني: مساهمة البلدية* من الناحية المالية والتسييرية

1- التكاليف الخاصة بالبناءات المدرسية

يتضمن القرار الوزاري المشترك في المادة 3 و4 المصاريف الخاصة بالتسيير العادي للمؤسسات التربوية التابعة للتعليم الابتدائي وينص على مايلي:

- التدفئة والإنارة والتزويد بالماء الصالح للشرب للمحلات المدرسية.
- صيانة المحلات المدرسية والمسكن.
- حراسة المدرسة.

- التزويد بالحبر والطباشير والدفاتر النظامية.²

2- صلاحيات البلدية في توزيع التكاليف المادية الخاصة بالبناءات المدرسية

¹ ج ج د ش، المواد (5-6)، مرسوم رقم 77/68 مؤرخ في 5 محرم 1388 الموافق ل 3 افريل 1968، المتعلق بالبناءات المدرسية، الجريدة الرسمية، العدد رقم 15 الصادرة بتاريخ 7 افريل 1990.

* هي الجماعات الإقليمية للدولة ، تتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة وتحدث بموجب القانون.

² قرار وزاري مشترك بين وزارة المالية ووزارة الجماعات المحلية، مؤرخ في 3 افريل 1968، الجريدة الرسمية العدد رقم 30 سنة 1968.

الأمر رقم 09/68 المؤرخ في 13 شوال 1387 يقر بهاته الصلاحيات للبلدية من أجل توزيع التكاليف المادية الخاصة بالبناءات المدرسية ونذكر منها:

- تنفيذ البرامج المحلية في التربية والتكوين.
- تنجز برامج المباني المدرسية من مؤسسات المرحلتين الأولى والثانية من المدرسة الأساسية و المطاعم المدرسية وتجهزها.
- تخصص مجموعات من المساكن لمعلمي المدرسة الأساسية.
- تقتني التجهيزات الأولية من أثاث مدرسي وتربوي تخصص لمؤسسات التعليم الأساس.
- توفر الأدوات التربوية المخصصة لمؤسسات التعليم الأساسي.
- تساهم في إعداد الخريطة المدرسية لاسيما جمع المعلومات المرتبطة بها.
- تشجع تأسيس جمعيات أولياء التلاميذ وتساعد على تطوير أعمالها لفائدة مؤسسات التعليم الأساسي.¹

كما تتولى البلدية صيانة مؤسسات المرحلتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي والمطاعم المدرسية والمدارس التحضيرية التابعة لها، لاسيما فيما يتعلق بمايلي:

- التدفئة والإنارة والهاتف والتزويد بالماء.
- إصلاح وترميم الأقسام الدراسية وملحقاتها والمساكن الممنوحة بمقتضى ضرورة الخدمة.
- إصلاح التجهيزات الأثائية وتجديدها، وكذلك إلغاء استعمالها إن اقتضى الأمر ذلك.
- ترميم الأفنية والسقائف.
- حراسة المؤسسات المذكورة أعلاه.²

¹ ج ج د ش، المادة (02)، مرسوم رقم 378/81 مؤرخ في 29 صفر 1402 الموافق ل 26 ديسمبر 1981 يحدد صلاحيات

البلدية ولولاية واختصاصاتها في قطاع التربية، الجريدة الرسمية العدد 15 الصادر بتاريخ 7 افريل 1990.

² المادة (04) نفس المرجع.

كما تنتقل البلدية وتشحن وتفرض التجهيزات والوسائل التربوية والمواد الغذائية ومختلف الأدوات المخصصة لمؤسسات التعليم الأساسي والمطاعم المدرسية والداخلية ويتم النقل من المخازن الرئيسية إلى مكان وجود هذه المؤسسات.¹

كما تختص البلدية في انجاز مؤسسات التعليم الأساسي طبقا للمقاييس الوطنية والخريطة المدرسية وتقوم ب:

- صيانة مؤسسات التعليم مع مراعاة أحكام المادتين 184/148 من هذا القانون.
- تتخذ البلدية كل إجراء من شأنه تشجيع النقل المدرسي.
- تتحمل البلدية النفقات المرتبطة بصيانة مؤسسات التعليم الأساسي والتحصيري والهياكل الأساسية الملحقة والمطاعم المدرسية.²
- تساعد الدولة البلدية من الناحية التقنية لاسيما في الدراسات والانجازات في تقديم مساعدات من اجل انجاز المؤسسات التعليمية.³
- تقديم يد المساعدة وذلك عن طريق تقديم منح للأطفال الفقراء وإعطائهم بعض الأدوات والكتب المجانية على حساب الدولة.
- تقديم المنح المدرسية للأطفال المحتاجين وذلك عن طريق الدولة.⁴

¹ ج ج د ش، المادة (05)، مرسوم رقم 378/81 المؤرخ في 29 صفر الموافق ل 26 ديسمبر 1981 يحدد صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع التربية، الجريدة الرسمية العدد 15 الصادر بتاريخ 7 افريل 1990.

² ج ج د ش، المادة (21)، المكان نفسه.

³ ج ج د ش، المادة (23) المكان نفسه.

⁴ ج ج د ش، قانون رقم (10-11) مؤرخ في 22 جوان 2011 يتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية، العدد رقم 37 المؤرخ في 3 جويلية 2011.

وفي الأخير نستنتج أن للجماعات المحلية دور كبير وفعال في دعم المرافق التربوية، بحيث يتضح أن دور البلدية يقوم على انجاز مشاريع المدارس الابتدائية من ناحية انجاز المشروع أو تزويدها بمختلف بالعمال وكذلك مختلف التجهيزات (مكاتب طاوولات كراسي مواد تنظيف طباشير أقلام.....) وأيضا مختلف احتياجات الإطعام فهي تتعامل أكثر مع الطور الابتدائي من مختلف النواحي، أما الولاية اسند إليها عملية التسيير والتجهيز من خلال إعداد المشروع واختيار المكان المناسب له و تقديم المبالغ مالية لها وكذا الإطعام خلال الامتحانات الرسمية، وبذلك يتضح الدور الفعال الذي تقوم الجماعات المحلية ومدى استفادة المرافق التربوية منها ودعم مشاريعها لإحداث نقلة نوعية من جهة مدى تطور الأداء التعليمي.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية لمدرسة 17 أكتوبر

1961 بالمسيلة

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري والذي يهيئ الأرضية النظرية لمعالجة مشكلة الدراسة نظريا وتمهيدا لمعالجة مشكلة الدراسة ميدانيا سنتحدث في هذا الفصل التطبيقي عن تعريف المدرسة الابتدائية وهي مدرسة 17 أكتوبر 1961 بالمسيلة ونشأتها وهيكلها التنظيمي، ومن ثمة نحاول ربط العلاقة بينها وبين البلدية والولاية، ونحاول أن نوضح المساعدات والدعم الذي تقدمه البلدية والولاية لمدرسة 17 أكتوبر، فبطبيعة الحال المدرسة هي شريان الحياة بالنسبة للطفل ومن الأشياء الضرورية في حياته من اجل أن يتطور ويقوم بتنمية بلاده، وقد تم استخدام أداة المقابلة في هذا البحث العلمي وقد تم مقابلة عدد من المسؤولين في ولاية المسيلة، بلدية المسيلة ، مديرية التربية وكذا من مدرسة 17 أكتوبر 1961 وقد تم التوصل إلى عديد النتائج سنذكرها بالتفصيل في هذا الفصل.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تضمن هذا المبحث تحليل إجراءات منهجية الدراسة الميدانية بالاعتماد على مطلبين:

المطلب الأول: منهج الدراسة وأداة الدراسة الميدانية

أولاً : منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة ستعتمد الدراسة في جانبها التطبيقي -دراسة ميدانية- على المنهج الوصفي من خلال وصف متغيرات الدراسة وتحليل طبيعة مدى مساهمة الجماعات المحلية في دعم وتطوير مدرسة 17 أكتوبر 1961 بالمسيلة

ثانياً: أداة الدراسة الميدانية:

لقد تم الاعتماد على المقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها من خلال مجموعة من الأسئلة المضبوطة عن مدى مساهمة الجماعات المحلية في ترقية وتطوير مدرسة 17 أكتوبر 1961 بالمسيلة.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

يعتبر تحديد مجتمع الدراسة نقطة الانطلاق في إجراء الدراسة الميدانية لموضوع دراستنا، حيث يتكون مجتمع الدراسة من:

- مدرسة 17 أكتوبر 1961 بالمسيلة.

- مديرية التربية لولاية المسيلة.

- ولاية المسيلة.

- بلدية المسيلة.

ثانياً : عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من مدرسة 17 أكتوبر 1961 ومديرية التربية لولاية المسيلة ومقر ولاية المسيلة ومقر بلدية المسيلة من خلال أسلوب العينة القصدية، وتكونت العينة التي أجريت عليها الدراسة من 60 فردا موزعة على المدرسة ومديرية التربية ومقرا الولاية والبلدية

وبهدف اختبار الصدق الظاهري لأداة الدراسة (التمثلة في المقابلة) تم عرض أسئلة المقابلة على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية وصدق عبارات المقابلة وتم إجراء التعديلات اللازمة.

المبحث الثاني: مفهوم المدرسة الابتدائية

المطلب الأول: التعريف بالمدرسة الابتدائية

هي مؤسسة عمومية تستقبل الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس القانونية (6 سنوات)، ليتابعوا بها التعليم الابتدائي الذي تبلغ مدته 5 سنوات، والمدرسة الابتدائية بقرار محلي، وتخضع إدارياً

وتربويا لوزارة التربية الوطنية، أما بناؤها وتجهيزها وصيانتها وضمان حراستها وأمنها فهو من صلاحيات البلدية طبقا للقوانين السارية.

المدرسة الابتدائية مؤسسة عمومية مختصة في التربية والتعليم، تمكّن التلاميذ من اكتساب كفاءات قاعدية في المجال الفكري والأخلاقي والمدني. وتشكل الوحدة الوظيفية القاعدية للمنظومة التربوية وللتعليم الإلزامي، وتندرج ضمن الأملاك العمومية التابعة للبلدية¹.

يسير المدرسة الابتدائية مدير، يوظف عن طريق المسابقة من بين معلمي التعليم الابتدائي و أساتذة التعليم الابتدائي المستوفون للشروط القانونية (الأقدمية)، والذين تابعوا بنجاح تكويننا بأحد المعاهد الجهوية لتكوين مستخدمي التربية لمدة سنة دراسية.

المطلب الثاني: لمحة عن مدرسة 17 أكتوبر 1961 بالمسيلة

يعد يوم 17 أكتوبر 1961 أحد أهم الأحداث في تاريخ الثورة الجزائرية، ويوصف بالمجزرة التي ارتكبتها فرنسا ضد متظاهرين جزائريين خرجوا في احتجاجات سلمية على حظر التجول الذي فرض على الجزائريين في باريس عام 1961.

¹ ج ج د ش، المادة(83) من القانون رقم 04/08، المؤرخ في 15 محرم 1429 الموافق ل 23 يناير 2008، المتعلق بالقانون الاساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية، الجريدة الرسمية العدد رقم 51 المؤرخة في 31 اوت 2016.

وتعود الأحداث إلى الخامس من أكتوبر 1961 عندما أصدر "بابون" أمرا بحظر تجوال الجزائريين من الساعة الثامنة مساء وحتى الخامسة والنصف صباحا، واعتبر المهاجرون الجزائريون وقتها الحظر عنصريا وتعسفيا.

وفي 17 أكتوبر 1961 وفي الثامنة مساء خرج آلاف الجزائريين في باريس بمظاهرات سلمية وتجمعوا في الساحات العامة للتدديد بالقرار، ولإبلاغ السلطات الفرنسية بمطالب عبرت عنها شعاراتهم التي تقول "فليسقط حظر التجوال.. تفاوضوا مع الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.. الاستقلال للجزائر.. تحيا جبهة التحرير".

وهاجمت قوات الشرطة المتظاهرين الجزائريين وقتلت العشرات منهم عمدا في الشوارع ومحطات مترو الأنفاق، وألقت بالعشرات منهم في نهر السين حتى طفت جثثهم على سطحه، في عمليات قمع للمسيرات لا يعرف تحديدا عدد ضحاياها.

الشرطة الفرنسية اعتقلت نحو 12 ألف جزائري واحتجزتهم في مراكز الشرطة وفي محتشدات أنشأتها لهم في قصر الرياضات في باريس وقصر المعارض، وتعرضوا هناك للاستجواب والإهانة والضرب والتعذيب والقتل.

ومن خلال هذه المجزرة سميت هذه الابتدائية هكذا من اجل أن تبقى في الذاكرة ولا تنتسى مدرسة 17 أكتوبر 1961.¹

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمدرسة 17 أكتوبر 1961 بالمسيلة

موقعها

¹ مقابلة مع السيد مدير مدرسة 17 أكتوبر 1961 " حيمر محمد " على الساعة 10:00 صباحا يوم 6 أبريل 2025.

تقع مدرسة 17 أكتوبر 1961 بمدينة المسيلة، وبالضبط في حي وعوac المداني أمام متوسطة أول نوفمبر 1954 وأمام المركز الثقافي الإسلامي.

- تم إنشاء مدرسة 17 أكتوبر 1961 سنة 1996، وتبلغ مساحة المدرسة الكلية 8256 متر مربع منها 1330 متر مربع مبنية وتبلغ مساحة الساحة 2000 متر مربع والمساحة الخاصة للتوسيع 5000 متر مربع.

- يبلغ عدد تلاميذها 237 تلميذ ويستفيدون جميعا من الإطعام.

- تتكون مدرسة 17 أكتوبر 1961 من مكتب المدير ومكتب الأمانة و6 حجرات دراسية وقاعة أرشيف ومخزن ومطبخ وقاعة طعام بسعة 120 وجبة.

- لكل مؤسسة تربوية إطار تنظيمي يضم مجموعة من المصالح ويتأسسها مدير يمارس

مهامه، وهو مسؤول عن تسيير المؤسسة وعن التأطير والتسيير الإداري والتربوي، ويقوم

بالتنسيق بين مختلف المصالح، ويسخر كل الوسائل المادية والبشرية لخدمة المصلحة

العليا للتلميذ.

- الهيكل التنظيمي يحدد تقسيم الأعمال بين العاملين وقنوات التنسيق الرسمية وتسلسل القيادة

فالهيكال التنظيمي ينظم العلاقات داخل المؤسسة ويحدد العلاقات والمسؤولية.

لكل مؤسسة تربوية هيكل تنظيمي فالهيكل التنظيمي لمدرسة 17 أكتوبر 1961 يتكون مايلي:

1-المدير.

2- مفتش المدرسة.

3-الأساتذة.

4- المشرفون.

5- عمال البلدية: يتكونون من عمال الحراسة وعمال المطعم وعمال النظافة.¹

المبحث الثالث: المساهمات التي تقدمها الجماعات المحلية لمدرسة 17 أكتوبر

1961 بالمسييلة

**المطلب الأول: مساهمة الجماعات المحلية في دعم المرافق التربوية في ولاية
المسييلة**

تدعمت المرافق التربوية لولاية المسييلة بالعديد من الهياكل التربوية نذكر منها:

استلام 10 مجمعات مدرسية ويتعلق الأمر بـ:

- مجمع مدرسي نمط (د) بحي 1998 مسكن عدل بالمسييلة.
- مجمع مدرسي نمط (د) بحي 1200 مسكن بالمسييلة.
- تهيئة محلات بالقطب الحضري بالمسييلة لاستغلالها كمجمع مدرسي.
- مجمع مدرسي نمط (ب) بعين الريش.
- مجمع مدرسي نمط (ب) بمقرة.
- مجمع مدرسي نمط (ب) ببوسعادة.
- مجمع مدرسي بمط (د) بحي 1600 مسكن بالمسييلة.²
- مجمع مدرسي نمط (ج) بالمعاريف.

¹ مقابلة مع السيد مدير مدرسة 17 أكتوبر 1961 "حيمر محمد" ، مرجع سابق.

² مقابلة مع رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني، مرجع سابق.

- مجمع مدرسي نمط (ب) بحمام الضلعة.
- مجمع مدرسي نمط (أ) بالمطارفة.
- استلام 13 ملحقة مدرسية ابتدائية:
- تهيئة دار الحضانة بعين الخضراء.
- 04 أقسام كملحقة لمدرسة دريسي السعيد بعين الخضراء.
- 05 أقسام و مطعم كملحقة لمدرسة هواري بومدين بعين الحجل.
- 06 اقسام بمعذر الرقبة كملحقة لمدرسة بوبكري الحاج ببوسعادة.
- 02 اقسام بأولاد حريز كملحقة لمدرسة بن يونس الهاشمي بأولاد منصور.
- 03 اقسام بمنطقة بن السايب كملحقة لمدرسة عبد المجيد خضراوي بتامسة.
- 03 اقسام بمنطقة المنكب كملحقة لمدرسة زريط ساعد بين سرور.
- 03 اقسام بمنطقة الرميلا كملحقة لمدرسة خضراوي احمد بمحمد بوضياف.
- 02 أقسام كملحقة لمدرسة اولاد كرفال بمناعة.¹
- 02 اقسام بالهजारس كملحقة مدرسة الشهيد لغيش بالسوامع.
- 03 أقسام بالجلاليل بأولاد عدي القبالة.
- 03 أقسام بطريق الطلبة بأولاد عدي القبالة.

¹ مقابلة مع رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني، مرجع سابق.

- 04 أقسام مع جناح إداري بعين الملح.

- كما تم استلام 122 قسم مدرسي ، وكذا 15 مطعم مدرسي.

النقل المدرسي:

تخصيص غلاف مالي يفوق 35 مليار سنتيم بهدف التكفل بنقل التلاميذ منها 31 مليار سنتيم كمساهمات البلديات و 4 ملايين سنتيم كمساهمة من ميزانية الولاية،

الإطعام المدرسي:

خصص غلاف مالي قدره 172. مليار سنتيم للتكفل بالإطعام المدرسي وقد تم تبليغه للبلديات ، منها 1.713.363.750.00 دج، كمساهمة صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية و 15.000.000.000 دج مساهمة من ميزانية الولاية، مع تخصيص مبلغ 15.000.000.000 دج ضمن الميزانية الإضافية.¹

المطلب الثاني: المساهمات التي تقدمها الجماعات المحلية للمدرسة

تعمل الجماعات المحلية على تقديم العديد من المساعدات إلى مدرسة 17 أكتوبر 1961 من

أجل أن تقوم بجميع مهامها بأكمل وجه، نذكر منها مايلي:

¹ مقابلة مع رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني، مرجع سابق.

- الإشراف على ضمان انجاز وصيانة المدارس والإشراف على اللجان التي تشرف على بناء المدارس.
- توفير المطاعم المدرسية و ضمان توفير وجبات صحية و تحسين جودة الخدمات.
- المساهمة في تطوير البنية التحتية للمدارس.
- المساهمة في تحديد ميزانية البلدية المخصصة للتعليم.
- الإشراف على الأنشطة المدرسية بالتنسيق مع مديرية التربية.
- التنسيق مع مدير المدرسة لتلبية احتياجات المدرسة¹
- توفير المحيط الملائم للدراسة.
- تقييم الدخول المدرسي وتسجيل النقائص المطروحة في الميدان.
- الوقوف على الملفات والنقائص في قطاع التربية.
- معالجة مشكلة الاكتظاظ.
- تخصيص غلاف مالي من ميزانية الولاية لفائدة المرافق التربوية.
- تقوم بربط المدرسة بالتدفئة.
- بناء وتوسيع الحجرات الخاصة بالدراسة.²
- الوقوف على ظروف التمدرس.
- بناء السكنات الوظيفية.
- تقديم منحة 5000, دج الخاصة بالأطفال المحتاجين وإعطائهم الكتب والأدوات المجانية.
- تزويد المدرسة بمختلف العمال (الحراسة ، المطعم، النظافة).
- ضمان حراسة المدرسة 24سا من قبل عمال البلدية.

¹ مقابلة مع نواب المجلس الشعبي البلدي على الساعة 11:00 صباحا يوم 02 جوان 2025.

² مقابلة مع رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني ونواب المجلس الشعبي الولايتي على الساعة 11:00 يوم 11 ماي 2025.

- نظافة محيط المدرسة الداخلي وتقليم الأشجار وقطع الأشجار الميتة وتوفير أنابيب السقي.
- تزويد المدرسة بالمواد الغذائية اللازمة لحسن سير المطعم المدرسي وضمان تقديم الوجبة للتلاميذ مع احترام شرط الجودة والنظافة.
- ضمان الإنارة الخارجية للمدرسة.¹
- القيام بعمليات دهن الداخلية والخارجية للمؤسسات التربوية
- تزويد المدرسة بمختلف الاحتياجات الخاصة والتجهيزات من: أجهزة إعلام آلي وطابعات و مكاتب و طاولات وكراسي و صابون وأقلام و حبر و طلاسات.....الخ.
- تسديد فاتورة الكهرباء والغاز والهاتف.
- ضمان الإنارة السليمة للمدرسة وخاصة الأقسام لضمان السير الحسن لدراسة التلاميذ.
- تكثيف البرامج التوعوية والثقافية.
- المساهمة في عمليات تنظيف وتطهير المدارس.
- ضمان توفير وسائل النقل للتلاميذ.²

المطلب الثالث: مساهمة الجماعات المحلية لموسم (2025 / 2024) لمدرسة 17 أكتوبر

1961 بالمسيلة

لقد قامت الجماعات المحلية خلال موسم (2025 / 2024) بعدة مساهمات مهمة نذكر منها

مايلي:

¹ مقابلة مع رئيس المجلس الشعبي البلدي على الساعة 10:00 صباحا يوم 13 مارس 2025.

² مقابلة مع السيد مفتش الإدارة على الساعة 10:00 صباحا يوم 10 أبريل 2025.

- تدعيم المدرسة بحصة السنة الدراسية من أقلام وحبر للصبورات وماسح للصبورات والطباشير وحبر للطابعة والأوراق البيضاء.... الخ.
- معاينة وضعية المدرسة والتدفئة.
- تدعيم المدرسة بشكل يومي بمختلف المواد الغذائية لضمان إطعام التلاميذ.
- إصلاح عمال البلدية للأبواب وتغيير أقفالها وإصلاح الزجاج المكسور.
- تدعيم المدرسة بصبورتين و 20 طاولة منفردة و 20 كرسي منفرد لفائدة التلاميذ.
- تدعيم المدرسة بخزانين كبيرين سعة 2000 لتر مع مضخة ماء.¹
- توفير المحيط الملائم للدراسة.
- توفير مختلف الأجهزة.
- تخصيص الأموال ضمن ميزانية الولاية.
- القيام بخرجة ميدانية لمعاينة وضعية المدرسة والوقوف على النقائص في الميدان.
- استفادة المدرسة من مشروع انجاز مطعم جديد بسعة 200 وجبة بتكلفة إجمالية تقدر ب: 15.902.359.84 مليار سنتيم مدة المشروع 5 أشهر وسيدخل حيز العمل بداية الدخول المدرسي القادم ليستفيد منه التلاميذ.²

المبحث الرابع: عرض وتحليل النتائج

- تضمن هذا المبحث تحليل إجابات المستجيبين على أداة قياس الدراسة (المقابلة) وتحليل النتائج
- بالنسبة لمدى مساهمة الجماعات المحلية في تقديم التجهيزات والدعم المادي والمالي للمدرسة ووضع البرامج والمشاريع ومختلف الجوانب التقنية والتسييرية تبين لنا من خلال

¹ مقابلة مع رئيس المجلس الشعبي البلدي، مرجع سابق.

² مقابلة مع رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني، مرجع سابق.

إجابات عينة الدراسة أن الجماعات المحلية تقوم بعمل كبير وجبار في سبيل دعم وتجهيز المدارس ماديا وماليا وتقنيا وتسييريا والرقي بقطاع التربية بشكل عام والمدرسة بشكل خاص.

أولاً: فيما يخص دور الولاية فإنه يتمثل في ميزانية التجهيز وميزانية التسيير، فعمل ميزانية التسيير يتمثل في إعطاء ميزانية محددة من قبل الجهات المسؤولة على تسيير المشروع وهو بطبيعة الحال المدرسة.

أما فيما يخص ميزانية التجهيز فتضع الولاية ميزانية محددة من أجل تجهيز المدرسة من جميع الأدوات اللازمة لها من أثاث ومكاتب وأجهزة إعلام آلي وخزائن وسبورات وطاولات وكراسي... الخ، ومن توفير الكهرباء الغاز والماء والانتزيت.... الخ.

ثانياً: فيما يخص دور البلدية فإنه يكون من الناحية الإشرافية والتقنية يتمثل في:

- بناء وتشبيد المدارس من أجل ضمان أماكن التعليم للأطفال.
- صيانة وانجاز الهياكل الإدارية داخل المؤسسة التعليمية.
- توفير الأمن والسلامة للتلاميذ داخل المدرسة من خلال الحراس.
- إعطاء المنح المالية للأطفال المحتاجين داخل المؤسسة التربوية.
- التدفئة والإنارة والتزويد بالماء الصالح للشرب لمختلف المدارس التابعة لها.
- بناء المطاعم وتجهيزها وتوفير الوجبات للتلاميذ.
- تشجير المدارس ونظافتها بشكل دوري.
- وضع البرامج وانجازها وتوزيع الحصص السكنية على الاقسام.
- تزويد المدرسة بمختلف العمال (مطعم . نظافة).
- تساهم في اعداد الخريطة التربوية
- تشجع تأسيس جمعيات اولياء التلاميذوتساعد في تطوير اعمالها.

أسئلة المقابلة:

- ما المقصود بالمدرسة الابتدائية؟
- لماذا سميت المدرسة بذكرى 17 أكتوبر 1961؟
- كيف يكون دور مديرية التربية عن طريق مصالحها المختلفة في دعم المدرسة؟
- ما دورك كمفتش إدارة للمدرسة؟

- اذكر لي بعض من المساعدات التي تقدمها الجماعات المحلية للمرافق التربوية؟
- أين يكمن دور البلدية اتجاه المدرسة؟
- اذكر لي الإعانات التي تقدمها البلدية للمدرسة؟
- أعطني بعض مهام البلدية اتجاه المدرسة ؟
- فيما تتمثل مهام البلدية اتجاه مدرسة 17 أكتوبر 1961؟
- ما القانون الذي يبرهن العلاقة بين البلدية والمدرسة؟
- كيف تدعم البلدية مدرسة 17 أكتوبر 1961؟
- ماهو القانون الذي يثبت العلاقة بين الولاية والمدرسة؟
- ما دوركم كنواب في المجلس الشعبي البلدي تجاه المدرسة؟
- اذكر لي المادة القانونية التي تعبر عن دعم الولاية للمدرسة؟
- من هي لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي ؟
- فيما تتمثل مهمتكم كلجنة للتربية تجاه المدرسة ؟
- ماهي وظيفتكم كنواب في المجلس الشعبي الولائي تجاه المدرسة؟

إجابات نواب المجلس الشعبي الولائي

ماهو دوركم كنواب للمجلس الشعبي الولائي في دعم المدرسة الابتدائية؟

- نحن كنواب نلعب دورا مهما في دعم المدراس الابتدائية وذلك من خلال تخصيص الموارد المالية اللازمة في ميزانية الولاية لفائدة المدرسة الابتدائية من ناحية بناء

المدارس وتجهيزها وتوفير الدعم المالي اللازم بهدف تحسين مستوى التعليم وظروف التمدن لأبنائنا.

- التوصية ببناء مدارس جديدة وإصلاح وتهيئة المدارس التي تحتاج إلى دعم.
- قمننا بتوصية تحويل محلات الرئيس الشاغرة إلى مؤسسات تربوية لمحاربة الاكتظاظ.
- قمننا بطلب تعميم المطاعم المدرسية على كل المدارس.
- قمننا بطلب بناء هياكل للمطاعم في المدارس التي لا تتوفر على هيكل للمعظم مثل مدرسة 17 أكتوبر 1961 التي لا تتوفر على هيكل للمطعم إذ يعتبر المطعم الخاص بها غير نمطي.
- استرجاع الحجرات الدراسية المستغلة كمطاعم مع منح الأولوية للمدارس التي تضم أكبر عدد من التلاميذ.
- طالبنا باقتناء وتجهيز المدارس الابتدائية بالطاولات، السبورات ، ادراج الكتب.
- استرجاع العتاد المدرسي المكسور والقيام بإصلاحه وصيانته.

إجابات رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني

- من هي لجنة التربية والتعليم العالي ؟
- لجنة التربية والتعليم في المجلس الشعبي الولائي هي المسؤولة عن شؤون التربية والتعليم في الولاية، وتساهم في تطوير المدرسة من خلال إعداد الخطط والمشاريع المتعلقة بها، بالإضافة إلى المتابعة والتقييم.
- ماهو القانون الذي يثبت العلاقة بين الولاية والمدرسة؟
- القانون الذي يثبت العلاقة التي تربط كل من الولاية والمدرسة هو القانون رقم 07/12 الجريدة الرسمية رقم 12 الصادرة بتاريخ 29 فيفري 2012.
- اذكر لي المادة القانونية التي تعبر عن دعم الولاية للمدرسة؟

- المادة القانونية التي تعبر عن دعم الولاية للمدرسة هي المادة 92 من القانون 07/12 المتعلق بالولاية الصادر بتاريخ 21 فيفري 2012 من الجريدة الرسمية رقم 12 المؤرخة في 29 فيفري 2012 والذي ينص على مايلي:
- تتولى الولاية في إطار المعايير الوطنية وتطبيقا للخريطة المدرسية انجاز مؤسسات التعليم المتوسط و الثانوي و المهني وتكفل بصيانتها والمحافظة عليها وكذا تجديد تجهيزاتها المدرسية على حساب الميزانية المسجلة في حسابها.
- **فيما تتمثل مهمتكم كلجنة للتربية تجاه المدرسة ؟**
- المشاركة في دراسة وتقييم الميزانية المخصصة للقطاع التربوي ونقدم ملاحظات حول تخصيص الأموال.
- تراقب اللجنة تنفيذ البرامج والمشاريع التعليمية في المدارس، وتضمن استمراريتها ونجاحها.
- تقديم مقترحات لتحسين جودة الخدمات التعليمية.
- متابعة تنفيذ البرامج والمشاريع المتعلقة بالتعليم.
- تقديم مقترحات لتطوير المناهج الدراسية والأساليب
- تقوم اللجنة برئاستي بخرجات ميدانية لمختلف المدارس لنقوم بمعاينة وضعيتها وتسجيل النقائص المطروحة في الميدان ونقوم كذلك بترميمها وصيانتها وكذا بنائها عن طريق تخصيص مبالغ مالية من ميزانية الولاية وكذلك تجهزها بالأجهزة والوسائل اللازمة والوقوف على ظروف التمدرس وكذلك تقييم الدخول المدرسي وملف الاطعام والوقوف على جودة التعليم وظروف التمدرس من جهة الاكتظاظ والنقل والتدفئة كما قمنا مطلع الدخول المدرسي بزيارة ميدانية إلى مدرسة 17 أكتوبر ووقفنا على ظروف التمدرس ووضعية التدفئة والإطعام المدرسي وقمنا بالتوجيهات اللازمة بإرسال عمال مختصين لتفقد حالة التدفئة لضمان تمدرس أبنائنا في ظروف جيدة.

- قمنا بدراسة مشروع بناء مطعم مدرسي مجهز بكافة التجهيزات لمدرسة 17 أكتوبر 1961 وكذلك قمنا بخرجة ميدانية لمعاينة وضعية المشروع وقمنا كذلك بالوقوف على معاينة مكان المطعم وأسدينا كل التوجيهات الضرورية لذلك.

إجابات رئيس البلدية:

- أين يكمن دور البلدية اتجاه المدرسة؟
- يتمثل دور البلدية في إنجاز مؤسسات التعليم الابتدائي طبقا للخريطة المدرسية الوطنية وضمان صيانتها،
- إنجاز وتسيير المطاعم المدرسية والسهر على ضمان توفير وسائل نقل التلاميذ والتأكد من ذلك.
- أعطني بعض مهام البلدية اتجاه المدرسة ؟
- مهام البلدية: مهام البلدية كثيرة ومتعددة تمس جميع القطاعات وبالأخص قطاع التربية حيث تولى له البلدية أهمية كبيرة لضمان تدرس أبنائنا في ظروف حسنة وتوفير لهم كل المتطلبات الضرورية.
- فيما تتمثل مهام البلدية اتجاه مدرسة 17 أكتوبر 1961؟
- مهام البلدية اتجاه المدرسة: كما ذكرت سابقا هي متعددة نذكر منها:
انجاز المدارس وترميمها وتجهيزها بمختلف التجهيزات وبناء المطاعم وتجهيزها وحراسة هاته المدارس.

- ما القانون الذي يبرهن العلاقة بين البلدية والمدرسة؟

- القانون الذي يقوم بإثبات العلاقة التي تربط كل من البلدية والمدرسة هو القانون البلدي رقم 11/10 الذي يتحدث في مواده وقوانينه التي تنص على مهام البلدية اتجاه

المدرسة وماذا تقدم لها من أجل أن تكون المؤسسة التربوية ذات جودة وقيمة وان تقوم بمهامها على أكمل وجه وتمدرس التلاميذ يكون في أحسن حال بتوفير كل الوسائل والإمكانات الضرورية لذلك.

- اذكر لي الإعانات التي تقدمها البلدية للمدرسة؟

- الإعانات التي تقدمها البلدية إلى المدرسة: هي تقوم بإعطاء مبلغ مالي (المنحة) يأخذها الأطفال المعوزين وذو الاحتياجات الخاصة و أيضا تعمل على أن تقدم الأدوات المدرسية مجانا للتلاميذ المعنيين.
- ضمان نظافة المدرسة ومحيطها.
- مصالح الولاية قامت بالتزويد بالغلاف المالي المخصص بمطعم يتوفر على كل الإمكانيات بسعة 200 وجبة ومدة انجازه 5 أشهر بتكلفة إجمالية تقدر ب: 15.902.359.84 مليار سنتيم على أن يدخل حيز الخدمة ابتداء من الدخول المدرسي القادم، وستتولى مصالح البلدية العملية وستقدم كل التسهيلات الضرورية للمشروع وانجازه.

إجابات نواب المجلس الشعبي البلدي

- ما دوركم كنواب في المجلس الشعبي البلدي تجاه المدرسة؟

نساهم نحن كنواب للمجلس الشعبي البلدي في العديد من المهام المتعلقة بالمدرسة نذكر منها:

- الإشراف على ضمان انجاز وصيانة المدارس والإشراف على اللجان التي تشرف على بناء المدارس.
- توفير المطاعم المدرسية و ضمان توفير وجبات صحية و تحسين جودة الخدمات المقدمة.
- المساهمة في تطوير البنية التحتية للمدارس.

- نساهم في تحديد ميزانية البلدية المخصصة للتعليم.
- الإشراف على الأنشطة المدرسية بالتنسيق مع مديرية التربية.
- التنسيق مع مدير المدرسة لتلبية احتياجات المدرسة.

إجابات مدير المدرسة

- ما المقصود بالمدرسة الابتدائية؟
- المدرسة هي مؤسسة عمومية نستقبل فيها الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس القانونية 6 سنوات بغرض متابعة التعليم الابتدائي الذي تبلغ مدته 5 سنوات، كما أشير إلى إن المدرسة تخضع إداريا وتربويا بطبيعة الحال لوزارة التربية الوطنية، أما من ناحية البناء والتجهيزات والصيانة والحراسة فهو تخضع للبلدية.
- لماذا سميت المدرسة بذكرى 17 أكتوبر 1961؟
- سميت المدرسة بهذا الاسم لوصف المجزرة التي ارتكبتها فرنسا ضد متظاهرين جزائريين خرجوا في احتجاجات سلمية على حظر التجول الذي فرض على الجزائريين في باريس عام 1961، أين هاجمت قوات الشرطة الفرنسية المتظاهرين الجزائريين وقتلت العشرات منهم عمدا في الشوارع ومحطات مترو الأنفاق، وألقت بالعشرات منهم في نهر السين حتى طفت جثثهم على سطحه، في عمليات قمع للمسيرات لا يعرف تحديدا عدد ضحاياها. ومن خلال هذه المجزرة سميت هذه الابتدائية بهذا الاسم من أجل أن تبقى في الذاكرة ولا تنتسى أحداث 17 أكتوبر 1961.

- كيف تدعم البلدية مدرسة 17 أكتوبر 1961؟

- تدعم البلدية المدرسة من خلال ضمان أمن التلاميذ وذلك بتوفير حراس للمدرسة يتناوبون عليها ليلا ونهارا لضمان التمدن الجيد للتلاميذ وحمائهم، وكذا حماية المدرسة من كل أنواع التهديدات والسرقة والحفاظ على عتاد ووسائل المدرسة.
- التوفير اليومي للمواد الغذائية لضمان تقديم الوجبة للتلاميذ.
- توفر البلدية كل الوسائل الضرورية من عتاد ووسائل (أقلام ،حبر، صبورات ...الخ.
- قيام عمال البلدية بمعاينة التدفئة للمدرسة وإصلاح كل الأعطاب.
- توفر البلدية الثلجة لحفظ المواد الغذائية وكذا تعيين مسير مطعم لضمان الحفظ الجيد للمواد الغذائية و الوقوف على الوجبات المقدمة للتلاميذ.

إجابات أساتذة مدرسة 17 أكتوبر 1961

- كيف تدعم البلدية مدرسة 17 أكتوبر 1961؟
- تدعم البلدية مدرسة 17 أكتوبر من خلال توفير الأمن و ظروف التمدن الجيدة للتلاميذ ولنا كأساتذة من خلال توفير مختلف التجهيزات كالطاولات والكراسي والمكاتب وكذا ضمان التدفئة في الأقسام ومختلف الوسائل التعليمية التي نحتاجها للقيام بمهمتنا من صبورات وأقلام حبر وطلاسات مساطر وأوراق...الخ

إجابات رئيس جمعية اولياء التلاميذ لمدرسة 17 أكتوبر 1961

- كيف تدعم البلدية مدرسة 17 أكتوبر 1961؟
- أولا نحن مهمتنا هي رفع الانشغالات التي تخص المدرسة إلى البلدية والتي يتمثل دورها في سماع الانشغال المطروح ومحاولة إيجاد الحلول اللازمة والتدخل السريع لحل المشكل.

إجابات مفتش الإدارة

- ما دورك كمفتش إدارة للمدرسة؟

يتمثل دوري كمفتش إدارة لمدرسة 17 أكتوبر 1961 في مايلي:

- متابعة الترميمات والإصلاحات والأشغال في المدرسة والتنسيق مع المصالح المعنية للتكفل الأمثل بها.

- متابعة البناءات المدرسية وإمضاء محاضر التسليم المؤقت والنهائي

- حضور الاجتماعات الدورية التي تبرمجها البلدية والدائرة (مجلس التنسيق والتشاور).

- يقترحني مدير التربية كنائب رئيس في مجلس التنسيق والتشاور الذي يضم رئيس البلدية وأعضاء البلدية المكلفون وبعض مديري المدارس الابتدائية يتولى المجلس مايلي:

- المساهمة في التحضير للدخول المدرسي.

- تقديم الاقتراحات المتعلقة بالاحتياجات المالية والمادية لسير المدارس الابتدائية.

- تحسين ظروف التمدرس.

- حفظ الصحة في الوسط المدرسي.

- تقديم الاقتراحات المرتبطة بتسيير المطاعم المدرسية.

- إعداد برنامج إحياء المناسبات الوطنية والدينية.

- اذكر لي بعض من المساعدات التي تقدمها الجماعات المحلية للمرافق التربوية؟

- المساعدة التي تخص بها العمال الذين يعملون داخل القطاع الإداري للمدرسة وتمس كافة وسائل الإدارة وعمالها داخلها فقط مثل: تعمل على تسديد فاتورة الهاتف والانترنت.

- قامت مصالح البلدية بتدعيم المدرسة بطاولات جديدة وصبورات جديدة.
- عاينت لجنة خاصة من الولاية مياه المدرسة ومدى نقاوتها.
- وقوف مصالح البلدية على مدى نظافة المطعم وتقديم التوجيهات والتوصيات لعمال المطعم والوقوف على مدى تقديم الوجبة للتلاميذ في ظروف حسنة.

- إجابات رئيس مصلحة المالية الوسائل

ماهو دوركم كممثل لمديرية التربية في دعم المدرسة الابتدائية؟

تقدم مصلحتي العديد من المساعدات للمدرسة الابتدائية اذكر منها مايلي:

- تتسق مصالحي مع مصالح الصحة حملات التوعية الصحية.
- الإشراف على شراء مختلف الأجهزة والأدوية و توزيعها على الابتدائيات.
- الاشراف على ملف الصحة المدرسية (بناء، تجهيز، تسيير، إحصائيات وحدات الكشف والمتابعة.
- تزويد المدارس الابتدائية بمختلف التجهيزات طاولات، كراسي، صبورات، مكاتب، خزائن...

- التنسيق مع وحدات الكشف والمتابعة في مختلف المدارس لضمان فحص التلاميذ (سنة أولى ابتدائي)

- إجابات رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة

ماهو دوركم في دعم المدرسة الابتدائية؟

يتمثل دورنا في مايلي:

- تقييم الاحتياجات وتحديد حالة الانجازات.
- متابعة الانجازات و برمجة البناءات.
- متابعة وضعية البناءات المدرسية مع مفتش المقاطعة.
- ضبط المؤسسات المحتاجة إلى تهيئة.

- توزيع التجهيزات للمؤسسات التربوية وتجديدها.
- تحضير ملفات إنشاء المؤسسات المتوقع افتتاحها في الدخول المدرسي المقبل.

وفي الأخير قد حاولت أن أقدم مجموعة من النقاط التي تثبت العلاقة بين المدرسة والبلدية وكذلك الولاية والمدرسة، فكما شرحت سابقا فالولاية تدعم المدرسة من الناحية المالية عن طريق اقتطاع جزء من ميزانيتها، والبلدية تتعامل أكثر مع الطور الابتدائي بحيث تقوم باستغلال الغلاف المالي لبناء الأقسام والترميم والصيانة ونظافة المحيط وتوفير الأمن داخل المدرسة لضمان تدرس جيد للتلاميذ وكذلك مختلف التجهيزات المادية (طاولات كراسي مكاتب حبر طباشير ومختلف مواد الإطعام....

وفي الأخير توصلت إلى أن الجماعات المحلية لها دور فعال تجاه المرفق التربوي، فالبلدية لها علاقة متكاملة ووطيدة تجاه المدرسة من الناحية الإشرافية والتقنية أما الولاية فتكون علاقتها بالمدرسة عن طريق ميزانية التسيير والتجهيز.

الختامة

الخاتمة:

في الختام يمكن القول أن العلاقة بين الجماعات المحلية والمدارس الابتدائية هي علاقة تكاملية تهدف إلى خلق بيئة تعليمية مثلى للأطفال، حيث تلعب الجماعات المحلية دورا حيويا في دعم البنية التحتية والخدمات اللوجستية والمالية للمدارس، مما يسهم في تعزيز جودة التعليم و توفير بيئة آمنة ومريحة للتلاميذ والمعلمين لتحقيق أهداف تعليمية أعلى وضمان تطور شامل ومستدام للتلاميذ، وكذا من أجل أداء دورها في تنشئة الفرد خلقيا و جسديا و فكريا و تغرس فيه روح المواطنة والقومية و ترقيته، ونظرا لأهمية هذا القطاع وحساسيته عمل المشرع الجزائري على دعمه بكل الوسائل المختلفة، و ذلك وفق المساهمات التي تدعم بها المدرسة والمؤسسات التعليمية بمختلف الجوانب المالية، التقنية و كذا الجانب التسييري من خلال وضع البرامج و المشاريع المدرسية، و كذا تجهيزها و دعمها بالأمن و الحراسة و الأدوات المختلفة من مواد نظافة، كهرباء، مياه، معدات الاتصال، و كذا دعم المدارس الابتدائية ببناء المطاعم المدرسية و تزويدها بالتجهيزات المختلفة.

في الأخير استخلصت أن هناك علاقة وطيدة بين الولاية والبلدية في دعمها للمدرسة فهما يعملان على ترقية قطاع التربية والتعليم من خلال إنشاء المرافق التربوية وتجهيزها ومدتها بشبكة الغاز والكهرباء والماء وفك العزلة عنها عن طريق تشييد الطرق وإصلاحها وزراعة الأشجار والمساحات العامة والأرصفة وتوفير النقل بالاضافة إلى المكتبات العمومية، نوادي الشباب، دور الثقافة.

وفي ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة هنالك بعض الاقتراحات والتوصيات من طرفي ومن بعض مديري المؤسسات التربوية والمختصين في مجال التربية من اجل تغطية العجز والنقائص التي تعاني منها المؤسسات التربوية بشكل عام وبشكل خاص في ولاية المسيلة نذكر منها مايلي:

- تخصيص الجماعات المحلية لميزانية كافي لتغطية كافة أعباء المدرسة الابتدائية.

- دعم المدارس فيما يخص النشاطات الثقافية والرياضية.
- إن تساهم الجماعات المحلية بتدعيم ميزانية المؤسسة فيما يتعلق بالبند رقم 291/29 الخاص بتوزيع الجوائز على التلاميذ والأساتذة والإداريين لان ميزانية المدرسة لا تكفي.
- تكثيف البرامج التوعوية والثقافية للتلاميذ بتوأمة بين البلدية والولاية.
- بناء وترميم سور المدارس والقيام بعملية دهن المؤسسات.
- توفير النقل المدرسي للتلاميذ البعيدين.
- توفير الإنارة الداخلية والخارجية من قبل البلدية.
- مساهمة البلدية في حملات التنظيف داخل المدارس.
- محاربة اكتظاظ الأقسام وذلك ببناء أقسام جديدة.
- الاهتمام بالمدارس في المناطق النائية وفك العزلة عنها.
- توفير الوسائل والتجهيزات البيداغوجية.
- تكثيف العمليات الدورية الخاصة بالصيانة وخاصة التدفئة.
- توفير الأمن في المدارس وذلك ن خلال القيام بتعليق الصور الخارجي للمدارس.
- تهيئة الساحات وتعبيدها وتشجير محيطها.
- توفير مكاتب للمشرفين وقاعات للأساتذة.
- عدم حرمان الطاقم الإداري والتربوي من وجبة الغداء وعدم اقتصارها على التلاميذ فقط.
- تحسين الوجبة الغذائية للتلاميذ وعدم اعتبارها مكملة لوجبة البيت لتكون وجبة كاملة بذاتها.
- إصلاح دورات المياه وإعادة تهيئتها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب:

- 1- الطاهر زرهوني، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1993.
- 2- محمد عبد القادر عابدين، الإدارة المدرسية الحديثة، الاردن : دار الشروق ، 2005.
- 3- مراد زعيمي ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية. الجزائر: منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، ط1، 2002.
- 4- عمار بوضياف ، التنظيم الإداري في الجزائر بين النظرية والتطبيق. الجزائر: دار جسر للنشر والتوزيع ، 2010.
- 5- عمر صدوق، دروس في الهيئات المحلية. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 1988.
- 6- علي بوعنافة ، بلقاسم سلاطنية، علم الاجتماع التربوي: مدخل ودراسة القضايا والمفاهيم. عين مليلة : دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، ب ت.
- 7- عزت جرادات، ذوقان عبيدات وآخرون، أسس التربية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008.
- 8- عمار عوابدي ، دروس في القانون الإداري. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1990.
- 9- صفوان المبيضين، حسين الطراونة، توفيق عبد الهادي، المركزية واللامركزية في تنظيم الإدارة المحلية. الأردن : دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، 2011.
- 10- قصير مزياني فريدة، مبادئ القانون الإداري الجزائري. باتنة: مطبعة عمار قرفي، 2001.

- 11- شيهوب مسعود، أسس الإدارة المحلية وتطبيقها على نظام البلدية والولاية في الجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، 1986.

ثانيا: المجلات والجرائد:

أ: المجلات

- 1- ايت حمودة حكيمة، " أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي-دراسة ميدانية"، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. معهد علم النفس وعلوم التربية جامعة الجزائر، عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، 2011.
- 2- لخضر مرغاد ، " الإيرادات العامة للجماعات المحلية "، مجلة العلوم الإنسانية . جامعة بسكرة ، العدد 17 (فيفري 2005).
- 3- نصر الدين بن شعيب وشريف مصطفى، " الجماعات المحلية ومفارقات التنمية المحلية في الجزائر"، مجلة الباحث. العدد 10، (الأردن : دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، 2011).
- 4- نجيم حناشي، "البحث العلمي-مناهجه وأساليبه العلمية"، مجلة دراسات. جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، العدد 1 (ماي 2022).

ب: الجرائد

- 1- احمد حجاب، " والي المسيلة: وفقنا في انجاز مجمع مدرسي في ظرف 6 أشهر ومتوسطة في 8 أشهر وثانوية في سنة واحدة "، جريدة الآن، 2023/09/05،

<https://elaane.dz>

- 2- محمد قرين، "المسيلة: أزيد من 140 مليار للمنشآت وتمويل الإطعام المدرسي"، أفريقيا نيوز، 2021/02/16، <https://africanews.dz>.
- 3- ق.م، " استلام 12 مطعما مدرسيا جديدا بداية الموسم "، أفريقيا نيوز، 2022/09/07، <https://africanews.dz>.

ثالثا: الجرائد الرسمية:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 01 من قانون رقم (07-12) المؤرخ في 21 فيفري 2012 يتعلق بالولاية، الجريدة الرسمية، العدد 12 الصادر بتاريخ 29 فيفري 2012.
2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المواد (23،21،08،05،04،02)، مرسوم رقم (378/81) مؤرخ في 29 صفر 1402 الموافق ل 26 ديسمبر 1981 يحدد صلاحيات البلدية ولولاية واختصاصاتهما في قطاع التربية، الجريدة الرسمية العدد 15 الصادر بتاريخ 7 افريل 1990.
3. قرار وزاري مشترك المؤرخ في 11 ديسمبر 2005، يحدد نسبة الاقتطاع من إيرادات التسيير في ميزانيات الولاية.
4. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة (149) من القانون رقم (08/90) المؤرخ في: 07 افريل 1990 المتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية، العدد 15 الصادر بتاريخ 7 افريل 1990.
5. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المواد رقم 99/98/97 من القانون رقم (09/90) المؤرخ في 07 أفريل 1990 المتعلق بالولاية، الجريدة الرسمية، العدد 15، الصادرة في 11 افريل 1990.

6. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة(02) من مرسوم رقم (77 /68) مؤرخ في 5 محرم 1388 الموافق ل 3 افريل 1968 يتضمن تحديد شروط تطبيق الأمر رقم (09/68) المؤرخ في 23 شوال 1387 الموافق ل 23 يناير 1968، المتعلق بالبناءات المدرسية، الجريدة الرسمية العدد رقم 15 الصادر بتاريخ 7 افريل 1990.
7. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة(06/05/04)، مرسوم رقم (77/68) مؤرخ في 5 محرم 1388 الموافق ل 3 افريل 1968 المتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية، العدد رقم 15 الصادر بتاريخ 7 افريل 1990.
8. قرار وزاري مشترك بين وزارة المالية ووزارة الجماعات المحلية، مؤرخ في 3 أفريل 1968، الجريدة الرسمية رقم 30 سنة 1968.
9. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم (11-10) مؤرخ في 22 جوان 2011 يتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية، العدد 37، المؤرخ في 3 جويلية 2011.
10. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة(83) من القانون رقم (04/08)، المؤرخ في 15 محرم 1429 الموافق ل 23 يناير 2008، المتعلق بالقانون الأساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية، الجريدة الرسمية، العدد 51، المؤرخ في 31 أوت 2016.

رابعا: المذكرات:

1. براهيم محمد، "الجباية المحلية ودورها في تمويل ميزانية الجماعات المحمية". رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، فرع التخطيط ، جامعة الجزائر ، (2005/2004).
2. بوتاتة عبد الحق، العايب عبد الهادي، " ديناميكية تفعيل دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية دراسة مشروع المخطط الخماسي الثاني 2010/2014". مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية ، تخصص ادارة الجماعات المحلية) ،2012.

3. حنان مالكي، " تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة " دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بسكرة. رسالة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية، 2011/2010.
4. مسعودي محمد، " ميزانية الولاية بين التحضير والمتابعة". مذكرة تخرج تخصص إقتصاد ومالية، المدرسة الوطنية للإدارة، الجزائر، 2005. 2006.
5. سليمة العلمي، " الجماعات المحلية في ظل الإصلاحات المالية". رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم الحقوق، تخصص قانون إداري، 2011/2010.
6. عبدالباقي عجيدات، " تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء" دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية لمدينة سطيف. رسالة الماجستير في علم الاجتماع والتربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2008-2009.
7. عبدالرزاق عريف، "القيم التنموية في المدرسة الجزائرية، دراسة تحليلية لمحتوى كتب القراءة للطور الثاني من التعليم الأساسي". رسالة الماجستير في علم اجتماع التنمية، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، 2005/2004.
8. صليحة عدلي، " فعالية المنظومة التربوية من خلال امتحانات شهادة البكالوريا وشهادة التعليم الاساسي 2000-2007 / 1999-2000 باستخدام نموذج ماركوف". مذكرة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2009-2010.

فهرس المحتويات

06-01	مقدمة
-	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للجماعات المحلية والمرافق التربوية
07	تمهيد
08	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للجماعات المحلية
09-08	المطلب الأول: تعريف الجماعات المحلية
11-10	المطلب الثاني : خصائص الجماعات المحلية
13-11	المطلب الثالث: أهداف الجماعات المحلية
14	المبحث الثاني: مفهوم المرافق التربوية
16-14	المطلب الأول: تعريف المرافق التربوية
19-16	المطلب الثاني: أنواع ووظائف المرافق التربوية
22-19	المطلب الثالث: أهداف ومميزات المرافق التربوية
23	الفصل الثاني: مساهمة الجماعات المحلية في دعم المرافق التربوية
24	تمهيد
25	المبحث الأول: مساهمة الولاية في دعم المرفق التربوي
26-25	المطلب الأول: مساهمة الولاية من حيث ميزانية التجهيز
35-26	المطلب الثاني: مساهمة الولاية من حيث ميزانية التسيير
36	المبحث الثاني: مساهمة البلدية في دعم المرفق التربوي

38-36	المطلب الأول: مساهمة البلدية من الناحية التقنية
41-38	المطلب الثاني: مساهمة البلدية من الناحية المالية والتسييرية
42	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمدرسة 17 أكتوبر 1961 بالمسيلة
43	تمهيد
44	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
44	المطلب الأول: منهج الدراسة وأداة الدراسة الميدانية
45-44	المطلب الثاني : مجتمع وعينة الدراسة
46	المبحث الثاني: مفهوم المدرسة الابتدائية
46	المطلب الأول: تعريف المدرسة الابتدائية
47	المطلب الثاني: لمحة عن مدرسة 17 أكتوبر 1961 بالمسيلة
49-48	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمدرسة 17 أكتوبر 1961 بالمسيلة
49	المبحث الثالث: المساهمات التي تقدمها الجماعات المحلية لمدرسة 17 أكتوبر 1961 بالمسيلة
51-49	المطلب الأول: مساهمة الجماعات المحلية في دعم المرافق التربوية في ولاية المسيلة
53-52	المطلب الثاني: المساهمات التي تقدمها الجماعات المحلية للمدرسة
54	المطلب الثالث: مساهمة الجماعات المحلية لموسم (2025 /2024) لمدرسة 17 أكتوبر 1961 بالمسيلة

المخلص:

بالحديث عن مجال التربية والتعليم نظرا لحساسيته وأهميته بالنسبة للدولة، فهو يستمد نجاحه وتحقيق أهدافه من مختلف الهيئات لتكون الجماعات المحلية جزء منها، من خلال المساهمات التي تدعم بها المدرسة من مختلف الجوانب المالية والتقنية وكذا الجانب التسييري في وضع البرامج وانجاز مشروع المدرسة، ليساهم كل هذا في نجاح المنظومة التربوية وتطورها وازدهارها ، حيث يكون دور الولاية من الناحية المالية والتقنية حيث تقطع الولاية جزء من ميزانيتها لأجل المدرسة، فهي تعمل على اختيار المكان المناسب والأنسب لبنائها وتجهيزها، أما البلدية فتتولى وضع مشروع المدرسة وانجازه وتزويدها بمختلف الأدوات والوسائل التي تحتاجها وتوفير الأمن وحراسة المدرسة.... ولهذا تعتبر الجماعات المحلية ركيزة أساسية وذلك من خلال سعيها المتواصل إلى دعم المدرسة وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا المتواضعة واستخلصنا ذلك من خلال القوانين والقرارات والمواد الرسمية من خلال الجريدة الرسمية التي خولت هاته الاختصاصات للجماعات المحلية التي بدورها تدفع مشروع المدرسة نحو السير الحسن للمنظومة التربوية وتطورها وازدهارها.

Speaking of the field of education, given its sensitivity and importance to the state, its success and achievement of its goals are derived from various bodies, of which local communities are a part, through contributions that support the school in various financial and technical aspects, as well as the administrative aspect in developing programs and implementing the school project, so that all of this contributes to the success, development and prosperity of the educational system, where the role of the state is from the financial and technical aspect, as the state allocates a portion of its budget for the school, as it works to choose the appropriate and most

appropriate place to build and equip it, while the municipality is responsible for developing the school project, implementing it, providing it with the various tools and means it needs, and providing security and guarding the school... Therefore, local communities are considered a fundamental pillar through their continuous efforts to support the school, and this is what we have reached in our modest study and concluded through laws, decisions and official articles through the Official Gazette, which has granted these powers to local communities, which in turn push the school project towards the good progress of the educational system, its development and prosperity.